



جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم اعلام واتصال



اتجاهات الرأي العام الجزائري نحو الانتخابات الرئاسية الامريكية 2020 دراسة على عينة من مواطني مدينة الأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت اشراف الدكتور

- حجاج مداني

اعداد الطلبة :

- يمينة زروقي
- عائشة بوقرين

السنة الجامعية : 2020م/2021م

شكر و تقدير

قال تعالى: { وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين}. سورة

النمل, الآية (19)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

بسم الله الرحمن الرحيم

{ رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه }

سورة الأحقاف الآية 15.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " قيدوا النعم بالشكر والعلم بالكتاب".

أولاً: أتقدم بالحمد والشكر لله تعالى أن وفقنا لإتمام هذا المشروع .

ثانياً: أتوجه بالشكر إلى الدكتور **حجاج المداني** الذي قبل على الإشراف هذا الموضوع منذ أن كان فكرة حتى أصبح حقيقة ملموسة ،والذي كان نعم الموجه حين الخطأ ونعم الموجه حين الصواب .

كما أتقدم بالشكر إلى الدكاترة المناقشين

ثالثاً: أتقدم بالشكر إلى كل أعوان المكتبات على حسن الاستقبال والمعاملة الحسنة والدعم لانجاز هذا العمل .

إهداء

الى من له الفضل والثناء الى خالقي ورزاقى ومسير امري الاهي جل جلاله وحببيه المصطفى عليه افضل الصلاة وازكى السلام .

الى الشمس التي انارت دربي ودفاتني بحنانها الى الصدر الذي يظمني كلما ضاقت بي الدنيا واحاطت بي المخاطر.

الى من اوجب الله تعالى على برها والإحسان اليها ، الى من تعطي من دون مقابل ، الى من تجرعت كاس الشقاء من اجلي الى اعلى واعز مخلوق عندي

الى امي اطل الله في عمرها

الى من تجرع مرارة الحياة ليسقيني من رحيق السعادة الى من ضحى بالكثير من اجلي من احيا الي ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة .

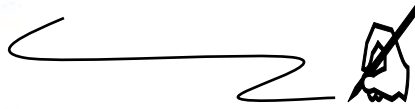
الى العزيز الغالي ابي رحمه الله

الى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي الى اخوتي واخواتي : مخطار، عبد الرحيم، امال ، بشرى ، دليلة والى اختي العزيزة سميرة رحمها الله ،

الى من تقاسمت معي اعباء المشوار الدراسي الى صديقتي وتوأم روحي " عائشة بوقرين "

الى كل من وسعه قلبي ولم يسعه قلبي .

إلى نعم الدكتور المشرف والمحترم .



صديقة



اهداء وشكر

الحمد لله والشكر لله رب العالمين الذي اغنانا للعلم وعلمنا ماينفعنا واللهم صلي وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

أتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان الى كل فرد من عائلتي التي دعمتني ماديا ومعنويا في مساري الدراسي
واسال الله ان يحفظها ويديمها لي.

إلى صديقتي الرائعة امينة شكرا لانك صديقتي .


ولا انسى ان أوجه خالص الشكر لنفسي العزيزة التي تعبت حتى وصلت الى هذه اللحظة العظيمة وارجو من
الله ان يحفظني ويديمني الى اهلي واصدقائي

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من علمني حرفا نافعا وعملا صالحا

عائشة

عائشة





الفهرس

ص	الفهرس
---	--------

كلمة شكر

اهداءات

قائمة الجداول

مقدمة.....09

ص	الفصل الأول : الجانب المنهجي
---	------------------------------

إشكالية الدراسة12

تساؤلات الدراسة.....12

أسباب اختيار الموضوع.....13

اهداف الدراسة.....13

أهمية الدراسة14

منهج الدراسة14

مجتمع البحث والعينة.....15

أدوات جمع البيانات.....15

مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....17

الدراسات السابقة20

ص	➤ الفصل الثاني : الجانب النظري
---	--------------------------------

المبحث الأول : ماهية الاتجاه.....25

المطلب الأول : تعريف الاتجاهات.....25

المطلب الثاني : عناصر الاتجاهات وخصائصها.....25

المطلب الثالث : أهمية الاتجاهات27

المبحث الثاني : ماهية الراي العام.....	28
المطلب الأول : تعريف الراي العام ونشاته وتطوره.....	28
المطلب الثاني : وظائف الراي العام.....	31
المطلب الثالث : خصائص الراي العام وانواعه.....	36
المبحث الثالث: الانتخابات والعملية الانتخابية.....	41
المطلب الأول : تعريف الانتخابات والعملية الانتخابية.....	41
المطلب الثاني : التطور التاريخي للانتخابات.....	42
المطلب الثالث : طبيعة الانتخابات وخصائصها.....	44
المبحث الرابع : ابعاد الانتخابات الامريكية وتداعيات الراي العام الجزائري نحو انتخاباتها الرئاسية 2020.....	49
المطلب الأول : الانتخابات الامريكية الابعاد التاريخية والسياسية.....	49
المطلب الثاني : موقف الراي العام الجزائري نحو الانتخابات الرئاسية الامريكية من خلال قناة البلاد على موقع فايسبوك.....	53

ص	➤ الفصل الثالث : الجانب التطبيقي
56.....	1- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.....
57.....	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.....
69.....	2- اهم الاستخلاصات.....
71.....	خاتمة.....
73.....	المراجع.....
77.....	الملاحق.....



مقدمة

تعد ظاهرة الرأي العام أحد مظاهر التقدم الحضاري، ومظهرا من مظاهر الأنظمة الديمقراطية في العالم، وقد تطورت هذه الظاهرة بطريقة تدريجية، حتى وصلت إلى ما هي عليه في العصر الحالي حيث تزايدت أهميته وفعاليته في صناعة السياسات وتعبيرها أو تعديله ولا يمكن بأي حال من الأحوال اليوم تجاهل أهمية الرأي العام على إختلاف أواعه، وقدرته على إحداث التغيرات المطلوبة وفي أوقات وبطرق قد لا يتوقعها القائمون على أنظمة الحكم.

وقد ساهمت في تطور ظاهرة الرأي العام العديد من العوامل، لعل أهمها على الإطلاق الثورة التكنولوجية، والتحول الرقمي الهامة في مجال وسائل التواصل، والتي مكنت من سرعة إنتقال المعلومات وتدفعها، إيصالها إلى عدد كبير من المتلقين في نفس الوقت، بالإضافة إلى إنتشار الميديا الجديدة التي باتت بميلاد تجمعات بديلة عن التجمعات الواقعية وهي التجمعات التي إستطاعت في السنوات الأخيرة أن تثبت قدرتها على الإنتقاضية وتكوين الرأي العام يمكنه أن يعبر عن نفسه بصراحة وفي مواجهة كل القوى التي تعترضه وبالموازاة مع تطور ظاهرة الرأي العام ساهم العديد من الباحثين والمفكرين عبر العالم في تطوير الأدوات والأساليب التي يمكن من خلالها قياس ظاهرة الرأي العام والوصول إلى أرقام ودلالات فيما يخصها لا سيما فيما يتعلق بالقضايا التي تمس الشأن السياسي.

فقد عرف العالم في نهاية عام 2020 أبرز حدث سياسي وهو إجراء الإنتخابات الرئاسية للولايات المتحدة الأمريكية حيث تجرى كل أربع سنوات.

تبدو الإنتخابات الرئاسية الأمريكية عملية معقدة بالنسبة للكثير فقد لا يكون المرشح الحاصل على أغلب الأصوات على المستوى الوطني في عموم البلاد هو الفائز بالمنصب الرئيسي فيها فالرئيس الأمريكي لا ينتخب بشكل مباشر من الجمهور الناخبين الأمريكيين، بل يجري إنتخابه عبر ما يعرف بالمجمع الإنتخابي وللرئيس الولايات المتحدة الأمريكية تأثير على كيفية إستجابة العالم للأزمات الدولية أمثال (الحروب والأوبئة العالمية، وتغيير المناخ) لذلك نرى الكثير من الإهتمام العالمي.

الجزائر كما كانت من بين الدول التي تناقلت أحداث ومجريات هذه القضية، فقد أصبحت قضية الرأي العام بالنسبة للكثير من الجزائريين من خلال تداولها عبر وسائل الإعلام (الفضائيات، وسائل التواصل الاجتماعي) ومنه تشكلت مجموعة من الإتجاهات والآراء حول هذا الحدث.

ومن هنا قمنا بدراسة حول إتجاهات الرأي العام الجزائري نحو الإنتخابات الرئاسية الأمريكية 2020 لكشف عن إتجاهات الجزائرية نحو هذا الحدث، وقد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول رئيسية أولهما الفصل المنهجي وهو مدخل عام لدراسة بما فيه من إشكالية وتساؤلات وأهمية وأهداف الموضوع فضلا عن التطرق إلى المفاهيم التي تستدعي الشرح والتوضيح الدراسة علاوة إلى التطرق إلى الفصل النظري للدراسة الذي تمحور حول أربعة مباحث.

أما الفصل الثالث من الدراسة فهو فصل التطبيقي أو الدراسة الميدانية وفيه تطرقنا إلى عرض البيانات وتفريغها في جداول ثم التعليق عليها لنصل في الأخير للإستخلاص نتائج الدراسة في نتائج عامة أجبنا فيها على التساؤلات التي قمنا بطرحها في الفصل المنهجي.



الفصل الأول :
الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة:

شكل الرأي العام قوة كبيرة في وقتنا الحالي وذلك نتيجة لمجموعة من العوامل لما يشهده العالم من تغيرات سياسية إقتصادية وإجتماعية فهو قوة ذات أثر كبير في حياة الناس اليومية فهو الذي يبني الشهرة ويهدمها كما أن له تأثير مهم على السياسة للدول العظمى إذ لا يزال ينمو بسرعة بالغة منذ العقود الأخيرة ويفترض أن يكون له تأثير مباشرة على أداء الحكومة في الدول الديمقراطية.

كما يهتم الرأي العام بالقضايا ذات الطابع العام، حيث شهد العالم مؤخرا واحدا من أهم الأحداث السياسية ألا وهي الإنتخابات الرئاسية الأمريكية التاسعة والخمسون التي أجريت بتاريخ 03 نوفمبر 2020 وهي سلسلة من الإنتخابات الغير المباشرة يفوت فيها الناخبون لإختيار مندوبين يمثلونهم في المؤتمر الترشيحي للحزب السياسي الذي يؤيدونه.

التي أثارت جدلا واسعا في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الإجتماعي العالمية والعربية ومن بين الدول العربية التي أولت إهتماما بهذا البحث هي الجزائر فكان لها مجموعة من الآراء والإتجاهات نحو هذا البحث من هنا نأتي إلى طرح الإشكال التالي:

ماهي أبرز إتجاهات الرأي العام الجزائرية نحو الإنتخابات الرئاسية الأمريكية؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما مدى إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الأمريكي؟
- 2- هل تحظى الإنتخابات الرئاسية الأمريكية لسنة 2020 بإهتمام كبير من قبل الرأي العام الجزائري؟
- 3- ماهي الوسيلة أو الوسط الذي تابع من خلالها الرأي العام الجزائري سير الإنتخابات الأمريكية 2020؟
- 4- ماهي الإستمالات المستخدمة في الإنتخابات الأمريكية (عاطفية-عقلية-تخويف)
- 5- هل كونت الإنتخابات الأمريكية 2020 إتجاهات لدى الرأي العام الجزائري؟

6-ماهو تقييم الرأي العام الجزائري للواعد الفانز في الإنتخابات الأمريكية 2020؟

فرضيات الدراسة

- ليس هناك اهتمام كبير من طرف الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الأمريكي.
- ساهمت الوسائل الاعلامية بشكل كبير في التأثير على الرأي العام الجزائري و اتجاهاته نحو الانتخابات الأمريكية 2020
- تتفاوت درجات إهتمام الرأي العام الجزائري نحو الانتخابات الأمريكية

أسباب إختيار الموضوع:

يعتبر موضوع شيق وهو من أبرز مواضيع الساعة:

ثانيا:أسباب ذاتية:

-توجه شخصي لهذا الموضوع لإظهار المبادئ والقيم الثابتة نحو هذا الموضوع لرأي العام الجزائري

-كوني طالبة في كلية الإعلام والإتصال لي رغبة في تسليط الضوء على هذا الموضوع لأهميته وندرته في وقتنا الحالي لما نشهده من تطورات السياسية في القضايا العالمية والعربية.

-إتمام متطلبات الحصول على شهادة الماستر.

أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تهدف إلى:

1-معرفة مدى إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الأمريكي

2- معرفة ما إذا كانت الإنتخابات الأمريكية الرئاسية تحظى بإهتمام من قبل الرأي العام الجزائري

3- الكشف عن الوسيلة أو الوسط الذي تابع من خلاله الرأي العام الجزائري سير الإنتخابات الأمريكية

4- التعرف على الإستمالات المستخدمة في الإنتخابات الأمريكية (عاطفية-عقلية-تخويف)

5- التعرف على طبيعة إتجاهات الرأي العام الجزائري نحو إنتخابات الأمريكية 2020

6- التعرف على الكيفية التي قيم بها الرأي العام الجزائري لعود الفائز في الإنتخابات الأمريكية 2020.

أهمية الدراسة:

-تكتسب هذه الدراسة اهمية خاصة في مجال التعرف على مختلف الإتجاهات والآراء السائدة نحو قضية الإنتخابات الرئاسية الأمريكية 2020.

-التركيز على التغيرات الملموسة في السياسية الأمريكية والوضع الداخلي الراهن في الولايات المتحدة.

نوع الدراسة ومنهجها:

إتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه يحلل ويفسر المعلومات بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى غرض معين.¹

ونظرا لأنه يقوم على دراسة الظواهر والأحداث، أو المواقف كما هي عليها في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي عن خصائص، أو التعبير الكمي عن الظاهرة أو الحدث أو الموقف إن البحوث الوصفية لا تقف عن الوصف أو التشخيص، بل تهتم بتقرير

¹-بشير صالح، مباحث البحث التربوي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديثة، الكويت، 2000.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

ما، ينبغي أن تبنى عليه الظاهرة أو الحدث أو الموقف بالمستقبل وفقا لمعايير أو قيم مستخلصة من الدراسة.¹

-فوجدنا أن هذا المنهج الأمثل والأنسب لهذه الدراسة لأنه أحسن وسيلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة ببحثنا ولأنه يساعدنا في التفسير الجيد للحقائق وإستخراج الإستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعليمات بشأن الظاهرة الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

-يعرف الباحثون مجتمع البحث على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الباحثون.

كما يعرفه باحثون آخرون بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.²

إذن فمجتمع البحث في دراستنا يتمثل في مجموعة من مواطني ولاية الأغواط

1-العينة: هو ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي يجمع من خلاله المعطيات أو مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.³

-كما يعرفها محمد عبد الحميد أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا.⁴

-ومن خلال دراستنا قمنا بإنتقاء 50 مبحوث من مواطني ولاية الأغواط، ك نماذج من مجتمع البحث ككل، وتم طرح عليهم مجموعة من أسئلة لمعرفة آرائهم وإتجاهاتهم حول هذا الموضوع.

2-المعاينة: قصدية وذلك كان من خلال التوجه لأشخاص نموذجيين يمثلون مجتمع البحث ككل.

¹-د.كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1437 هجري، 2016 ميلادي، ص41.

²-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال شريف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2006، ص298-299.

³-نفس المرجع السابق، ص301.

⁴-يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم، الجزائر، ط1، 2007.

أدوات جمع البيانات:

1-الإستبيان:يعرف الإستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات بموضوع البحث عن طريق إستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين.¹

وفي تعريف آخر:

هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث،وتعتبر الإستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات والبحوث الوصفية وهو يشير إلى وسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة أسئلة معينة في شكل إستمارة يملؤها المحيب بنفسه.

والإستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرات وتفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة وطبع ما يسمى إستمارة إستبائية.²

وخلال دراستنا هذه قمنا بالإستعانة بأداة تحليل المحتوى كتقنية مساعدة حيث تعرف:

أداة تحليل المحتوى هي تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بصرية،تصدر أن الأفراد أو الجماعات أو تتناولهم هي أشهر التقنيات المطبقة في تحليل المعطيات الثانوية وهي أفضل التقنيات لتحليل ليس فقط المواد المنتخبة حاليا بل المواد التي أنتجت في الماضي تسمح بتسليط الضوء على حادثة أو فعل فردي أو جماعي توجد حوله آثار مكتوبة.

هو أكثر الأدوات إستعمالا بالنسبة للمؤرخين وعلماء الإجتماع والسياسة والنفس المهتمين بدراسة الثقافات الأجنبية ووسائل الإعلام بصفة عامة الأداب،الكتب المدرسية،رسائل إشهارية..الخ.¹

¹-أبو شنب،جمال محمد،أصول الفكر والبحث العلمي،نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي،إدارة المعرفة،الإسكندرية،2002.

²-مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،الطبعة الأولى،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2006.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

يرى بيزلي أن تحليل المحتوى يشير إلى العملية الإعلامية التي تتحول فيها المادة الإتصالية إلى عينات قابلة لتلخيص والمقارنة عن طريق إستخدام قانون الفئات الموضوعي المنهجي.

فيما يرى هولستي أن تحليل المحتوى بحيث يسعى إلى إكتشاف علاقات إرتباطية بين الخصائص المعبرة في أي مادة إتصالية عن طريق التعرف على هذه الخصائص بطريقة موضوعية منهجية، بينما يعرفه إلى الوصف الدقيق والمحايد كما يقال عن موضوع معين في وقت معين.²

المفاهيم والمصطلحات:

أولاً: تعريف الإتجاهات

الإتجاه لغة: ورد في معجم الوافي توجه إليه أي أقبل وقصده

وفي لسان العرب الجهة: النحو، نقول كذا على جهة كذا واتجهت إليك أتجه أي توجهت

إصطلاحاً:

ورد في المعجم الفلسفي عدة تعريفات موضحة كالتالي: الإتجاه: موقف الفكر كما يرتضيه لنفسه إزاء مشكلة ما.

في علم النفس التجريبي: تهيو الكائن الحي للإستجابة لمنبه أو موقف مع الإحتفاظ بالتوتر العقلي أو الإدراكي أو الفكري، إلا أن تتم الإستجابة أو يتغير الموقف.

في علم النفس الإجتماعي: تنظيم ثابت لعمليات إدراكية وإنفعالية وتكيفية يتركز حول موضوع ما، يجعل الشخص يسلك إزاء هذا الموضوع سلوكاً متنسقاً، وقد تكون إيجابية أو سلبية، حب أو كراهية، إستحسان أو إستنكار، تسامح أو غضب، تعاون أو تنافس.³

¹-mucchicli roger.l'analyse de contenu des communications.3eme edition paris.les brairies technique.entreprise moderneet les editions.ese1979.

²-محم أوزي، تحليل مضمون ومنهجية البحث، الرباط، العربية للنشر والطباعة، 1993، ص12.

³-حنان فلاح، سليم زقوت، الإتجاه نحو الحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة، رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية، غزة، 2000، ص13.

التعريف الإجرائي:

- هو مجموع إستجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع إجتماعي معين.

الإنتخاب

لغة: لإنتزاع وإنتخبه أي إنتزعه، ويقال رجل نخيب ومنتخب أي ذاهب العقل وهو نخبه أي خيار القوم وهو نخيب القوم.

ويعرف الإنتخاب من الناحية **الإصطلاحية** بأنه قيام المواطنين المؤهلين بإختيار البعض منهم شريطة أن يكونوا ذوي كفاءة كافية لتسيير أجهزة سياسية وإدارية محضة، وذلك من خلال القيام بعملية التصويت.¹

التعريف الإجرائي:

تعتبر الإنتخابات أحد وسائل المشاركة السياسية أو هي الأداة التي تسمح بإسهام الشعب في صنع القرار السياسي.

ثانيا: تعريف الراي العام

لغة:

شئير كلمة الراي إلى حكم أو وجهة نظر الفرد أو الجماعة كمنتج عقلي مبني على التجربة أو الملاحظة والخبرة والموروث الثقافي للفرد والجماعة، وتتم عملية التعبير عنه بشكل ظاهر علني أو مستتر، وبطرق مختلفة ووسائل متعددة، في الكلمة أو الحركة أو النظرة المعبرة أو الإشارة وحتى الصمت والسكوت.²

¹- فريدة مزياني، المجلس الشعبي المحلي في ظل نظام التعددية السياسية في التشريع الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة، 2005، ص 61-63.

²- سناد محمد الجبور، الإعلام والراي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 06.

-أما كلمة عام فتشير إلى الجماعة، أي أن الرأي العام يهتم بتوجيهات الجماعة لا بأراء الفرد، وقد عرفه نعمة العبادي بناء على ذلك بأنه رأي الجماعة التي تربطها رابطة الإعتقاد المتبادل حول قضية جدلية تخص مصلحة وربما مصير تلك الجماعة.¹

إصطلاحاً: هناك العديد من التعريفات التي وضعت للرأي العام، يمكن ذكر أهمها على النحو التالي:

-يعرف فلويد ألبورت الرأي العام بأنه تعبير صادر عن مجموعة كبيرة من الناس، عما يرونه في مسألة ما، إما من تلقاء أنفسهم أو بناء على دعوة توجه إليهم تعبيراً مؤيداً أو معارضاً لحالة معينة او شخص معين أو إقتراح ذي أهمية جماهيرية، بحيث تكون نسبتهم في العدد مع الكثرة

والإستمرار كافية للتأثير على أفعالهم بطريقة مباشرة تجاه الموضوع محل الرأي.²

ويذهب جيمس يانج إلى تعريف الرأي العام على أنه الحكم الإجتماعي الذي يعبر عن مجتمع واع بذاته وذلك بالنسبة لمسألة عامة لها أهميتها، على أن يتم الوصول إلى هذا الحكم الإجتماعي عن طريق مناقشة عامة أساسها التعقل والمنطق، وأن يكون لهذا الحكم من الشدة والعمق ما يكفل تأثيره على السياسة العامة.

-إن الرأي العام هو عبارة عن أفكار وتصورات الجماهير الشعبية من خلال نسق المشاعر والمعتقدات وأيضا هو حكم هذه الجماهير بالنسبة لحدث أو فعل، وهو عبارة عن تعبير إرادي وجماعي تصدره الشعوب، فمما لا شك فيه أن هذا الدور لا يتوفر إلا في المجتمعات النابضة، من خلال فئات المثقفين والمستنيرين من أفرادها، لأنه يعتمد بالدرجة الأولى على البعد الثقافي في شخصياتهم وتخصصاتهم، يعتمد على إرادتهم واتجاهاتهم ومواقفهم الإجتماعية وبالتالي قدراتهم على المشاركة في الحياة العامة، وكما يقول ليستر ماركل فإن الرأي العام مصباح بدونه لا نستطيع أن نلتمس طريقنا على عال يكتنفه الضباب.

¹-مرجع سابق، ص07

²-سمير محمد حسين، الرأي العام (الأسس النظرية والجوانب المنهجية، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص17.

-التعريف الإجرائي:

-يعتبر الرأي العام له أهمية كبيرة في الحياة اليومية للفرد والجماعة إذا يحتكم السلوم البشري بمختلف الآراء والأفكار والتوجهات التي يبنينا على الرأي العام السائد نظرا لإرتباطه في الكثير من الأحيان بالعادات والتقاليد والأعراف التي يبنى عليها في المجتمع، كما أن النظر إلى الرأي العام على أنه نتاج للتفاعل الإجتماعي والإتصالي وهو مجرد تجميع للآراء الفردية.

الدراسات السابقة:

أ-الدراسة الأولى:

دراسة محلية:جليد مليكة بولعراس فتيحة بإشراف الأستاذ العماري بوجمعة

-تحت عنوان"تأثير الصورة الكاريكاتيرية على الرأي العام تحليل سيمولوجي لعينة من الرسوم الكاريكاتيرية جريدة الشروق نموذجا"

-جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-كلية العلوم الإجتماعية،قسم العلوم الإنسانية شعبة علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع،السنة الجامعية:2014-2015.

إشكالية الدراسة:تم تحديد مشكلة البحث في جملة من التساؤلات تم صياغتها على الشكل التالي:

-هل تؤثر الرسومات الكاريكاتيرية على الرأي العام؟

-ماهي الشخصيات الأكثر إستهدافا لهذه الرسومات؟

فرضيات الدراسة:

-يميل الرأي العام إلى تصديق ما هو مرئي بنسبة كبيرة

-تساهم الصورة بشكل كبير في تغيير موقف فرد تجاه قضية ما.

-الصورة مزدوجة التأثير فقد تكون بالإيجاب أو بالسلب.

- إن الصورة وسيلة فعالة من وسائل التوجيه والتأثير والغزو الثقافي.
- إنها وسيلة فعالة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه أو تضليله.
- هي أداة مؤثرة في التحول الذهني والإجتماعي والإقتصادي للمجتمعات.
- الصورة تعد سلاحا متطور في التأثير على الأفراد والشعوب
- غدت الصورة وسيلة حرب مضمرة ومعلنة أحيانا أخرى.
- مجتمع البحث:مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في مجموعة من الجرائد للشروق اليومي
- عينة البحث:تمثلت عينة البحث في هذه الدراسة في إنتقاء مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية للرسام أيوب في جريدة الشروق اليومي.
- منهج الدراسة:حاولت الدراسة المزج بين التتبع التاريخي والتحليل السيكولوجي.
- أهم نتائج الدراسة:
- الكاريكاتير يعتبر من أهم الأنواع الصحفية الناشطة عبر جريدة الشروق اليومي إذ نجد عند تصفح أوراقها أكثر من رسم كاريكاتيري في أكثر من صفحة وهذا الحرص جريده الدائم على معالجة مختلف القضايا التي تهم المجتمع وبالشكل الذي يثير إنتباهه وإعجابه.
- الكاريكاتير حسب جريدة الشروق يعتبر مجال خصب وثري،تتعدد معانيه وأفكاره وعبره تمكنت الجريدة من معالجة قضايا كبرى ومتنوعة.
- يعتبر التحليل السيمولوجي من أهم المناهج المساعدة في فك رموز وخطابات الرسائل التي تحملها الصورة الكاريكاتيرية،هذا لأن الكاريكاتير وبطبيعته يتكون من مجموعة من العناصر السيمولوجية،التي تختلف في دلالاتها وإيحاءاتها من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر.
- يعتبر الكاريكاتير فن التهكم والسخرية لأن هذه الأخيرة هي الأساس في تبليغ الرسائل التي يجملها.

-جوانب الإستفادة من الدراسة: إستفدنا من هذه الدراسة جملة من معلومات منها:

1-تساهم الصورة بشكل كبير في التأثير على موقف الفرد إتجاه قضية ما ومن هنا نستنتج أن الصورة الكاريكاتيرية لها تأثير كبير على الرأي العام.

2-أصبحت الصورة الكاريكاتورية وسيلة معبرة ومؤثرة على الرأي العام حيث ان كل الرسوم الموظفة في الجريدة أدت إلى تنوير الرأي العام وتوعيته وتوجيهه.

الدراسة الثانية:عريشة حياة،دباح مريم بإشراف الأستاذة(طالبي زبيدة)

تحت عنوان إتجاهات قراء جريدة الخبر نحو الإنتخابات الرئاسية2014،جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-كلية العلوم الإجتماعية،قسم علوم الإعلام والإتصال ،تخصص إتصال وصحافة مكتوبة،السنة الجامعية2013-2014.

أ-إشكالية الدراسة:ماهي إتجاهات قراء جريدة الخبر نحو الإنتخابات الرئاسية2014؟

ب-تساؤلات الدراسة:

-ماهي أساس ودوافع الإقبال على جريدة الخبر؟

-ماهي مختلف الإشباعات التي يحققها الجمهور من خلال قرائته لجريدة الخبر؟

-ما رأي الجمهور في طريقة معالجة جريدة الخبر للإنتخابات؟

-هل تختلف إتجاهات المبحوثين نحو معالجة الخبر للإنتخابات الرئاسية؟

ج-مجتمع البحث:في هذه الدراسة هو مجموع الأفراد أو القراء الذين يطلعون على جريدة الخبر ويعتبرون جمهور هذه الصحيفة.

د-عينة الدراسة:إعتمدت هذه الدراسة على إنتقاء 80 مبحوث من قسم علوم الإعلام والإتصال لجامعة عبد الحميد بن باديس،تختلف مهنتهم من أساتذة ومهندسين وموظفين وإداريين كنماذج من مجتمع البحث.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

ر-أداة الدراسة:تم الإعتماد في هذه الدراسة على تقنية الإستمارة الإستبائية لجمع البيانات الكمية،حيث تم من خلالها وصف ودراسته أبعاد الأرقام والإحصائيات المتوصل إليها فيما يخص توجهات قراء جريدة الخبر في فترات الإنتخابات الرئاسية.

أهم نتائج الدراسة:

حسب الدراسة الميدانية تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

-وتيرة قراءة الصحف كانت لدى أغلبية المبحوثين وبنسبة عالية غير منظمة على أساس أن أغلب الإجابات كانت أحيانا وهذا راجع إلى ظروف المبحوثين بالإضافة إلى أن الصحافة الإلكترونية كانت بديلا ووجهة المبحوثين.

-الذكور أكثر إنتظاما وقراءة للصحف من الإناث حسب الدراسة على إعتبارات أن الإناث لهم أولويات أخرى.

-أغلبية المبحوثين أكثر إطلاعا على الصحف في الفترة الصباحية في مدة زمنية لا تتجاوز ربع ساعة.

-أغلبية القراء يوافقون على طريقة معالجة الخبر للإنتخابات الرئاسية وحملتها الإنتخابية وكذا طريقة ومعالجة الخبر نتائج الإنتخابات الرئاسية.

-جوانب الإستفادة من الدراسة:

هناك جانبان أساسيان:

أولا:الإطلاع على المصطلحات والمفاهيم لتكوين فكرة وجمع معلومات كافية حول الموضوع.

ثانيا:التعرف على رأي الجمهور في معالجة جريدة الخبر للإنتخابات الرئاسية 2014.



الفصل الثاني: الجانب
النظري

الفصل الثاني: الجانب النظري

المبحث الأول : ماهية الاتجاه

المطلب الأول: تعريف الإتجاهات

إن الإتجاه هو مفهوم متعدد المعاني، حيث إختلف العلماء والمفكرين في تعريفه، ويعود هذا الإختلاف من حيث زاوية الرؤية إليه معرفيا ونفسيا وإجتماعيا، ويعتبر الإتجاه من أهم ميادين علم النفس الإجتماعي وفيما يلي سنعرض أهم هذه المفاهيم والتعريفات:

*تعريف بوجاردوس للإتجاه هو نزعة للتصرف سواء إيجابيا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد فيها إيجابية أو سلبية لهذا التصرف.

*تعريف نيوكمب من خلال مدخل معرفي سلوكي يمثل الإتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيما لمعارف ذات إرتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالإتجاه يمثل حالة الإستعداد لإستشارة الدافع، فإستعداد المرء نحو موضوع معين هو إستعداد لإستشارة دوافعه فيما يمثل بالموضوع وهذا الإستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو إيجابا.¹

المطلب الثاني: عناصر الإتجاهات وخصائصها

يتركب الإتجاه من ثلاثة عناصر:

- العنصر الأول: تتكون الإتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما.
- العنصر الثاني: الإتجاه هو حالة إستعداد عقلية توجه تقييم أو إستجابة الشخص نحو الأشياء.
- العنصر الثالث: الإتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).²

¹-صديق حسين، الإتجاهات من منظور علم الإجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 03 و 04، 2014، ص301.

²-سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الإتجاه، مذكرة ماجستير في التربية (رياض الأطفال)، جامعة القاهرة، ص08.

خصائص الإتجاهات

- الإتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير
- تتمتع الإتجاهات بخاصية الثبات والإستقرار النسبي.
- الإتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة
- تتعدد الإتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
- لها ثلاثة مكونات أساسية:سلوكية،معرفية،عاطفية.
- الإتجاهات قابلة للقياس والتقويم
- قد تكون أحيانا معينة مناقضة إتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة وبين الإتجاهات التي يجب أن تمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
- ترتبط الإتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة إجتماعية إلى أخرى.¹

المطلب الثالث: أهمية الإتجاهات

- إنفق علماء النفس الإجتماعي على أن للإتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الإجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الإجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بمتبؤات صادقة لعملية التنشئة الإجتماعية والإتجاهات هي إستجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع إجتماعي جدي معين.
- بالإضافة إلى المجال النفسي التربوي فإن إقبال الطلبة على التعلم تأثر إلى حد كبير بإتجاهاتهم نحو الموضوعات الدراسية والنشاطات الأخرى وعلاقة بعضهم ببعض الآخر.²

¹-جبار كنز، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية،رسالة ماجستير،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2014،ص21.

²-بهاز لويزة،جمعية أولاد حيمودة،إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية،مجلة الواحات للبحوث والدراسات،غرداية،العدد15، 2011،ص284.

الفصل الثاني : الجانب النظري

المبحث الثاني : ماهية الراي العام

المطلب الأول:تعريف الراي العام ونشأته وتطوره

1-تعريف الراي العام:

-الراي العام:كلمة شائعة ومتطولة كثيرا بين الناس وترددها غالبا الجرائد ووسائل الإعلام الأخرى،كما نسمعها في خطب القادة والرؤساء وفي إجتماعات البرلمانات ويقولها الفرد في بعض الأحيان للتعبير على أن قضية معينة تلقى إتفاقا من قبل غالبية أفراد الشعب.

-لم يستطع الباحثون بعد الإتفاق على تعريف محدد للراي العام نظرا لتعدد طبيعته وإختلاف الغاية في إستخدامه،فهو يستعمل عادة للدلالة على تجميع آراء الناس وتكاملها بشأن المسائل التي تؤثر في المجتمع وتهمه،إلا أنه غامض وغير ثابت،بل أنه يعد ظاهرة سطحية بسبب سرعة تغيره دون مقدمات.

-يمكن تعريف الراي العام من وجهة نظر عامة،بأنه مجموع الآراء والأحكام السائدة في المجتمع،والتي تكتسب بصفة الإستقرار والتي قد تختلف في وضوحها ودلالاتها ولكنها تكونت صادرة عن إتفاق متبادل غالبيتهم،رغم إختلافهم في مدى إدراكهم لمفهومها،ومبلغ تحقيقها لنفعهم العام ومصالحهم المشتركة.¹

2-نشأة تطور ظاهرة الراي العام:

إن الدارسين لظاهرة الراي العام سيجدون فرقا واضحا بين دراسة الراي العام بإعتباره مفهوما له قواعده وخصائصه وأساسه وأساليبه،وبين دراسة الراي العام بإعتباره ظاهرة عرفتتها الشعوب والمجتمعات البشرية على مر العصور الأزمنة،فإن كان مصطلح الراي العام قد إستخدم لأول مرة في القرن الثامن عشر إبان الثورة الفرنسية.²

فإن الحضارات القديمة لم تكن خالية من المفاهيم المتصلة بظاهرة الراي العام،فالبدايات الأولى لظهور المناقشات حول الراي العام كانت قد إنطلقت في القرن الرابع عشر قبل

¹-رشيد حمليل،الحرب والراي العام والد الدعاية،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2007،ص101.

²-أحمد بدر،الراي العام،دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة،القاهرة،1998،ص41.

الفصل الثاني : الجانب النظري

الميلاد في زمن الفيلسوف سقراط وتلميذه أفلاطون الذي ذم السياسية والديمقراطية واصفا رأي الناس بأنه مجرد حشد ضئيل.¹

مشككا في قدرة الجماهير وكفاءة رأيها وعلى العكس فقد حاول أرسطو وغيره ممن إهتم بدراسة الرأي العام من بعده بتحديد المجالات التي يكون للرأي العام فيها فعالية وكفاءة.

وقد أدى إتساع الإمبراطورية الرومانية آنذاك إلى ظهور ناقلي الأخبار المحترفين وإلى ظهور المنشورات التي كان أطلق عليها *acta divina* ونشطت عملية الإتصال والرأي العام كظاهرة

تصاحب التجمع الإنساني المنظم.²

وقد برزت في تلك الفترة تعابير كثيرة تحيل إلى الرأي العام على غرار صوت الشعب من صوت الله، الإتفاق العام...، وهو ما دفع بالكتاب للإشارة إلى هذه ظاهرة في كتاباتهم كمكيا فيلي الذي يقول في كتابه أن هدف الأمير هو الحفاظ على سمعته فثروته تأتي من محبة شعوبه له.

أما العصور الوسطى فيرى كثير من الباحثين أن الرأي العام فيها كان سلبيا ولعل ذلك يرجع إلى السيطرة المطلقة للحكام والمعتقدات الدينية ومع ذلك عرف العالم المسيحي عبارة الإتفاق العام *consensus* وهي مبنية على مفهوم الشعور الجمعي التي كان يستخدمها أنصار البابا

ضد خصومهم أنصار الإمبراطور للتعبير عن التقاليد السائدة والإتجاهات العامة للرأي العام في المناطق المختلفة المتنازع عليها.

غير أن ظهور الطباعة وتطورها على يد الألماني جوتنبرغ (1400-1468) أعطى دفعا جديدا للرأي وتطوره، فقد أسهم إختراع الطباعة في عمليات التقدم العلمي وبعث التراث وانتشار الأفكار الجديدة للنهضة الأوروبية، وما تبعها من فكر متحرر، كما أنه أسهم في تعميق

¹-جمال مجاهد، الرأي العام وقياسه الأسس النظرية والمنهجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010، ص15-16.

²-أحمد بدر، مرجع سابق، ص41-42.

الثقافة القومية، وبلورة اللغة الأدبية الموحدة لجميع الشعوب بالتتابع وسرعان ما تحول الإختراع الجديد إلى حافز معنوي كبير بل مادي للإقبال على التأليف وغدت السوق مكانا لعرض الكتب للجميع بدل المكتبات الخاصة، كما عدت المعرفة ملكا للجميع لا حكرا على النخبة، وهو ما أدى إلى فتح أبواب المعرفة العلماني ورجل الدين والفلاح والأمير على حد سواء.¹

- وقد كان جون جاك روسو أول فيلسوف مصطلح الإرادة العامة في كتابه العقد الإجتماعي وهو مصطلح شبيه بالرأي العام، رغم أنه لم يبين على وجه التحديد العلاقة بين الرأي العام والإرادة العامة أو العلاقة بين الرأي العام والقانون.

- وقد شجعت الثورة الفرنسية من جانبها المناقشات الدائرة حول مصطلح الرأي العام في كل من إنجلترا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية في خصم هذه الثورة ذاتها ظهر مصطلح الرأي العام بمفهومه الحديث في أوساط الفلاسفة ورجال السياسة والأدب وخاصة بين أتباع وزير المالية لويس السادس عشر جاك نيكير للتعبير على فروض وطنية، وقد كان نيكير أول من ناقش بالتفصيل مكانة الرأي العام في إدارة وسياسية الدولة، فيما لعبت الصالونات في فرنسا دورا أساسيا في ذلك الوقت بالنسبة لتكوين رأي عام له أهميته، وتمثل ذلك في نظر نيكير الطبقة البورجوازية لأنها كانت تشكل القوة وراء قوانين المدينة، رغم أنها لم تملك المال ولا يوجد تحت سيطرتها جنود كما يرى بأن الرأي العام هو صمام الأمان الرئيسي منذ سوء استخدام القوة.

مما سبق يمكن القول بأن مصطلح الرأي العام ظهر في أواخر القرن الثامن عشر نتيجة تمركز عدد كبير من الجماعات ومن السكان في المدن الأوروبية إضافة إلى التقدم الذي طرأ على أشكال الإتصال، وخصوصا بعد تطور فن الطباعة وظهور وسائل الإتصال الجماهيري تباعا وانتشار ثقافة الديمقراطية وتأكيد أهمية رأي المواطن في القرارات المصيرية.²

¹- رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، جروس برس، طرابلس، لبنان، 1991، ص12.
²- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص18.

وبقيام الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر وتطور الإختراعات العلمية وظهور وسائل الإتصال الجماهيري، أصبح الرأي العام ذا أسطورة كبيرة من أبرز نتائجها كطالبة العمال بوضع التشريعات التي تضمن حقوقهم ومصالحهم، وهكذا تحققت أدبيات الرأي العام مزيدا من الإنتصارات بظهور الإذاعة والتلفزيون والسينما خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.¹

المطلب الثاني:وظائف الرأي العام

-تستخدم كلمة وظيفة في دراسات الرأي العام بمعنى النشاط أو مجموعة الأنشطة المرتبة على علاقة الرأي العام بالنظام السياسي وما يرتبط به من مؤسسات وجماعات أفراد وما يمثله الرأي العام من مقاصد وأهداف أو برامج وتفضيلات ومدى ما تعكسه تلك التفضيلات والأهداف من تأثيرات على الحكومة السياسية وعلى جوانب الحياة العامة بمختلف ألوان النشاط التي يتمثل فيها المجتمع وإنعكاسات على سلوك الأفراد والجماعات وعلى تصرفات الأفراد والأجهزة القيادية في المجتمع.

-وفي ضوء هذا التحديد يمكننا أن نحدد المهام المنوطة بالرأي العام والملقاة على عاتقه من خلال الوظائف التي يقوم بها في مجتمع وذلك في إطار المجالين التاليين:

-المجال السياسي

-المجال الإجتماعي

وظائف الرأي العام في المجال السياسي:

يعد الرأي العام في إحدى القوى السياسية الفعالة داخل الوجود السياسي وفي تحديد طبيعة الأوضاع المرتبطة بالتعامل بين الحاكم والمحكوم وفي إطار هذا التعامل يمارس الرأي العام مجموعة من الوظائف الأساسية وأهمها:

أولا:تحديد طبيعة الممارسة السياسية:ويتمثل دور الرأي العام هنا في مجموعة من الوظائف هي:

¹-المرجع السابق،ص18-19.

1-التأثير على القرار السياسي:تعتبر سلطة الشعب في الدول الديمقراطية أعلى السلطات فيها ولذلك فإن من المفترض أن القرارات الهامة في الدولة يجب أن تبني على الرأي العام بمعنى أنه من اللازم أيعكس نشاط الحكومة اليومي بطريقة أو بأخرى هذا الرأي.¹

الوظائف الإجتماعية للرأي العام:

أولاً:وظيفة الرقابة الإجتماعية:وتتمثل هذه الوظيفة في المحافظة على العادات والتقاليد والقيم المرعبة في المجتمع وما يتضمنه هذا من المعارضة الظاهرة أو الكامنة لأية تصرفات أو مظاهر لا تتفق وعادات المجتمع ومن خلال هذه الوظيفة يحافظ الرأي العام على المثل والقيم الأخلاقية في المجتمع فهو الذي يوجه تيار اللوم والتحقير أحياناً والتكريم والتشريف أحياناً أخرى حسبما يكون المسلك متفقاً أو غير متفق مع المثل العليا والضمير الأخلاقي للجماعة، كما أن الرأي العام يضع الأخلاق عن طريق دعوته لها في الحال وتأثيره على الشخصية نفسها.

ثانياً:تطور الحياة الإجتماعية:إن جوانب تطوير الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية من ما الوظائف الرئيسية للرأي العام والتي تظهر فيها قدرته على تغيير الآراء والأوضاع والأنشطة والتشريعات أو تعديل عناصرها أو علاج ما يحتاج منها إلى علاج وهو ما يحدث غالباً تحت ضغط الرأي العام وعند إنتقاء تحقيق الإستقرار والتوازن الإجتماعي والإقتصادي والسياسي.

كما يعتبر الرأي العام من الدعائم القوية التي تقف خلف الهيئات والمؤسسات الإجتماعية،لذلك تقوم هذه الهيئات والمؤسسات الإجتماعية ببذل كل الجهود الممكنة من أعمال ومشروعات وخدمات لتكسب إلى جانبها الرأي العام الذي يعتبر الدليل العلمي لتقسيم نشاطها ويتضح ذلك عند إجتياح هذه المنشآت الإجتماعية للمال، نجد أنه من المستحيل الحصول على تبرعات أو أي دعم بدون النية الطيبة من جانب الرأي العام.

¹-محمد منير حجاب، أساسيات الراي العام، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1998، ص42-43.

ثالثا: **التعبئة الإجتماعية:** يعمل الرأي العام على إنجاز خطط الدولة في التنمية الإقتصادية كما يقوم بدور في إحباطها إذا لم تتمكن الدولة من إقناع الرأي العام بتوجهها ولهذا تسعى الحكومات إلى توضيح خططها وبرامجها، وتوضيح دور هذه الخطط في خدمة المصلحة العامة، وتسعى الحكومات بذلك بأساليب مختلفة إلى دعوة الناس إلى المشاركة والمساهمة في صنع هذه الخطط وفي تنفيذها، بل وتدعو الرأي العام إلى المشاركة في وضعها ونجاح الدولة في تحقيق التنمية الإقتصادية والسياسية والإجتماعية، يعتمد إعتقاد كبيرا على قدرتها على خلق الرأي العام مساهم ومشارك ومتفهم.¹

المواطنين ذات الصفة المشروعة كالتصويت والمظاهرات وتقديم الإلتماس وتحركات جماعات الضغط وهذا كله يعني إزدياد المساهمة الشعبية في العملية السياسية سواء من حيث عدد المساهمين أو نطاق مساهمتهم.

-زيادة قدرة النظام السياسي: سواء بالنسبة للسياسات العامة التي تستهدف تحقيق الحقوق السياسية والإجتماعية المرتبطة بفكرة المساواة والمواطنة في الدولة العصرية أو في الترويض الفعال للقيم والمؤسسات والعلاقات التقليدية والأولية أو لإعادة التكامل للمجتمع على كل مستوى أو مرحلة جديدة للتمايز البنائي.

وعلى هذا فالرأي العام أضحي بكل عناصره ومقوماته وبكل الأدوات المؤثرة فيه وتفاعلات واحد من أبرز القوى الدافعة إلى التحديث السياسي أو التنمية السياسية وتوضح هذه الوظيفة بصورة أساسية في البلدان النامية حيث يمكن للرأي العام والإعلام أن يساهما في العمليات الحيوية الفردية لنجاح التنمية السياسية.

رابعا: **الحفاظ على الروح المعنوية:** الروح المعنوية العالية ماهي إلا إهتمام أفراد الجماعة وحمائتهم لهذا الرأي العام القوي، فالرأي المحبب إلى النفوس الذي يعتنقه أفراد أية جماعة عن القيم السائدة هو الذي يخلق الروح المعنوية العالية، ولذلك فإن الجماعة التي ينقسم فيها الرأي ويسودها الخلاف وينقسم فيها المجتمع إلى طبقات متفاوتة وتغلب فيها المصالح الخاصة على المصالح العامة.

¹-مرجع سابق، محمد منير حجاب، ص51-52.

-تخفص فيها الروح المعنوية، إذ أن تأييد الرأي العام أمر أساسي إذا أريد أن يكون هناك روح معنوية عالية.

خامسا: إصدار القوانين والتصديق عليها: الرأي العام هو النسيج الذي تتع منه القوانين في المجتمعات الديمقراطية فليست القوانين إلا تعبير عن رغبات الرأي العام وضمانا للنظم الإجتماعية والمثل الأخلاقية التي يؤمن بها المجتمع ويسعون إلى تحقيقها وينوب عنهم صياغة هذه القوانين مباشرة من الرأي العام فعندما يكون الرأي العام يصدر مشكلة معينة يصل إلى حل يكون بمثابة قرار أن يصاغ في شكل قانون.

-وكذلك عندما تصدر السلطات قانونا قد يأخذ مكانة كموضوع يشغل الجماعة ويتكون حوله رأي عام مؤبدا أو معارض، وعندما لا يطبق الرأي العام على هذه القوانين فإنها تصبح مجرد حبر على ورق ولا يكتب لها البقاء، كما انها سرعان ما تزول بزوال الضغط أو الإرهاب أو القوة.¹

يرى شهيناز وطلعت وباحثون آخرون أن الرأي العام قد يبقى في الظل فيما يتعلق بتكوين السياسة الخارجية إلا أنه يمارس بعض الضغوط فيها حتى في ظل الدول الديكتاتورية، فالجهة التي تضع السياسة الخارجية لا بد وإلى حدود معينة أن تأخذ في إعتبارها وهي تضع تلك السياسة رغبة الشعب أو على أقدار تقدير ما يمكن أن يقبله، فالإهتمام بالرأي العام لا بد وأن يكون لدى جميع المسؤولين عن وضع السياسة الخارجية في جميع الدول على السواء والرأي العام لا بد وأن يساهم في تكوين السياسة الخارجية في المسائل المهمة الرئيسية، ونستثنى من ذلك المسائل التي تتعارض مع مصلحة الوطن العليا كالمسائل العسكرية وما يشابهها.

سادسا: مساندة الأفكار السياسية: فالرأي العام أهمية بالغة في مساندة الأفكار الإجتماعية والسياسية، بل يمكن القول أن نجاح أي فكرة أو إتجاه سياسي أو إجتماعي يتوقف على مدى ميول الرأي العام لهذه الفكرة أو هذا الإتجاه.

¹-مرجع سابق، محمد منير حجاب، ص47-50.

وفي بعض الأحيان تظهر أفكار قد تكون سابقة لأوانها ولا تلقلا قبولا من الرأي العام ثم لا يلبث أن يتغير بمضي الزمن ويعتق هذه الفكرة ويرحب بها من الأمثلة على ذلك ما حدث عندما طالب قاسم أمين بتحرير المرأة فعارضه عندما شاركت المرأة بدور كبير في المظاهرات والندوات السياسية.

سابعاً: التحديث السياسي: التحديث السياسي كما يقول الدكتور السيد عليوة ينطوي على معنى التنمية السياسية أو بمعنى آخر ينطوي على فكرة بناء وتطوير الهياكل المؤسسي والأبنية اللازمة والقادرة على إستيعاب التقاليد الجديدة التي تخلقها حركة التغيير الإجتماعي ويساهم الرأي العام في التعجيل بهذه العملية وتشتمل هذه العملية على مجموعة من التصورات السياسية منها:

-تحقيق المساواة عن طريق ترشيد السلطة، وذلك بالمساواة بين المواطنين بغض النظر عن الديانة أو العرف، وإقامة نظام قانوني وقضائي يقوم على أساس العمومية "اللاشخصية" وأن يكون توزيع الأفراد على أساس "الكفاءة وليس المحسوبية".

-توسيع المشاركة السياسية، والمشاركة السياسية مفهوم شاكل ينطوي على عدة

"تحقيق المساواة عن طريق ترشيد السلطة، وذلك بالمساواة بين المواطنين بغض النظر عن الديانة أو العرف، وإقامة نظام قانوني وقضائي يقوم على أساس العمومية "اللاشخصية" وأن يكون توزيع الأفراد على أساس "الكفاءة وليس المحسوبية".

-توسيع المشاركة السياسية، والمشاركة السياسية مفهوم شامل ينطوي على عدة معان منها أن تحظى النخبة الحاكمة بالتأييد لقرارات الحكومة وكذلك الإجراءات.¹

-التأثير على الإنتخابات: تسمح عمليات الإنتخابات والتصويت وخاصة في الدول الديمقراطية بإختيار القيادات السياسية وبتشكيل السياسية في شكلها النهائي، والزعماء السياسيون هم زعماء فقط وفي إطار الحدود التي يرسمها ويتقبلها الرأي العام أو يمارسون السلطة في إطارها.

¹-مرجع سابق، محمد منير حجاب، ص46-47.

ثامنا:الرأي العام أحد العوامل المؤثرة في الحكم:فالمسؤولون في أي حكومة يفترض أساسا أنهم يمثلون الشعب تمثيلا صحيحا وأنهم يعكسون الرأي العام،ولعل هذا يبرز الوعود التي يقدمها السياسيون للجماهير أثناء الإنتخابات والكلمات البراقة والخدمات الشفهية ويفسر لنا أيضا أن كثير من الحكومات الديمقراطية عندما تضع سياستها وتمارس أعمالها فهي تمارسها على مدى إتجاهات الرأي العام وفي ظل الديمقراطية التي تعمل من خلالها من أجل جماهير الشعب.

تاسعا:المتابعة السياسية:والرأي العام لا تقتصر مهمته على مجرد الإنتخابات فقط وإنما تمتد لتشمل جوانب أخرى في الممارسة السياسية مثل:مناقشة الحاكم وإستجوابه وتقديم النصيحة للحاكم وتدخر التجربة الديمقراطية في كثير من الدول الديمقراطية بالأمثلة الحية لهذين الجانبين.

عاشرا:إنجاح خطط الدولة:يعمل الرأي العام على إنجاح خطط الدولة في التنمية الشاملة كما يقوم بدور في إحباطها إذا لم تتمكن الدولة من إقناع الرأي العام بتوجهاتها،ولهذا تسعى الحكومات بأساليب مختلفة إلى دعوة الناس إلى المشاركة والمساهمة في وضع هذه الخطط وتنفيذها وبهذا فإن نجاح الدول في تحقيق التنمية الشاملة يعتمد اعتمادا كبيرا على قدرتها على خلق رأي عام مساهم ومشارك ومتفهم.

المطلب الثالث:خصائص الرأي العام وأنواعه

1-خصائص الرأي العام وأنواعه

عند الحديث عن الرأي العام وخصائصه فإننا نتناول خصائص أفكار الناس وسلوكياتهم وإتجاهاتهم،الآن الرأي العام ماهو إلا مرآة تعكس غتجاه وسلوك أفراد نابغة من أفكارهم ومعتقداتهم،وعوامل عديدة ومختلفة مرتبطة بأوضاعهم التاريخية والإقتصادية والسياسية والإجتماعية وعند بروز مشكلات معينة فإن هناك مجموعة من الخصائص تظهر وتميز هذا الرأي ورغم إختلاف الباحثين في تحديدها بسبب إختلاف دراساتهم إلا أن:

-هناك خصائص أجمع عليها الباحثون وتتمثل خاصة في:¹

1-الرأي العام سلوك لأفراد المجتمع،ويأخذ هذا السلوك شكل تعبير بالكلمات والرموز الواضحة،فلا يوجد رأي إلا إذا كان له محتوى يمكن التعبير عنه في صياغة لغوية أو رمزية من نوع ما،ونعتمد بعض أبحاث الرأي العام على ما تنتشره وسائل الإتصال من أنباء وتعليقات للوصول إلى نتائج معينة بشأن الرأي العام في مجتمع من المجتمعات.

2-إن هذا السلوك او تلك الكلمات التي تم التعبير من خلالها،قد قام به عدد من أفراد الجماعة يمثل الأغلبية وعلى الأقلية إحترامه وتقبله حتى بالرغم من عدم مشاركتها فيه لكن بالإقتناع وليس بالخوف.

3-من المفترض أن يتوفر لدى هذا العدد الكبير من الأفراد معرفة عامة تجذبهم وتثيرهم وتوجه إهتماماتهم إلى الموقف أو المشكلة موضع الإهتمام،وأن تكون هذه المعرفة واضحة ومحددة بالقدر الكافي لتبني وجهة نظر إزاء المشكلة او الموقف.

4-أن يمثل ذلك الموقف أو المشكلة أهمية حقيقية أو مصلحة لعدد كبير أفراد الجماعة،بما يكفي لدفعهم إلى التفاعل والحركة بالقبول أو الرفض في إطار جماعي مشترك،والفرد يشعر عادة عند تكوين رأيه أن الآخرين سيكون لديهم نفس الرأي.

5-إن تعبير الأفراد يكون علنا،أو على الأقل فإنهم على إستعداد لأن يعبروا عن آرائهم علنا وكما أوضح (ريتشارد شانك) فإن ثمة فروق أساسية بين كيف يفكر الفرد أو يشعر في قرارات نفسه أي يتبنى وجهة نظره الشخصية النابغة من داخله وبين الحالة التي يلجأ إلى تبني آراء قام بالتعبير عنها أفراد آخرون في المجتمع.

6-يكون الأفراد على إستعداد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بغض النظر عن وجود أو حضور أفراد آخرين أو عدم وجودهم فالفرد عندما يكون بمفرده أو بمعزل عن الجماعة يكون في حالات كثيرة أقل حماسا وأقل نشاطا وأقل إستعدادا لإبداء وجهة نظر جادة بعكس الحال عندما يكون ضمن جمهور من الحاضرين أو ضمن جماعته.

¹-رشيد حمليل،الحرب والرأي العام والدعاية،منشورات وزارة الثقافة،الجزائر،2007،ص160-162.

7- قد يتعارض الرأي العام مع العادات والقوانين السائدة التي أصبحت بالية، أو التي تشعر الأغلبية أنها مفروضة عليها فرضاً، وقد تصل فاعلية الرأي العام المعارض إلى الدرجة التي تكفي للقضاء على تلك العادات والقوانين وهو ما يحدث عادة في الحالات التي تتحرر فيها إرادة الأغلبية

أنواع الرأي العام:

الرأي العام يمكن ان نميزه من ثلاثة أنواع من التصنيفات:

-الأول: يتخذ نطاق إنتشار الرأي العام معياراً له.

-الثاني: يعتمد عنصر الزمن كأساس للتصنيف

-الثالث: يصنف إنطلاقاً من معيار الظهور والعلانية أو الإختفاء

أولاً: أنواع الرأي العام إنطلاقاً من ناحية الإنتشار:

يستمد هذا التصنيف للرأي العام إلى أسس تتعلق بمدى إنتشاره من حيث: المكان، الطائفة، الطبقة أو المهنة، ويدخل في باب هذا النوع من الرأي العام.

1-الرأي العام المحلي أو الوطني: وهو الذي يسود في المجال الوطني وينتشر بين أفراد الوطن حول قضية عامة تهم غالبية المواطنين، إن إنقسام الرأي العام يرتبط كذلك بتنوع المشاكل والقضايا والجماعات التي تشغل بقضية معينة تهمها من هذه الأنواع:

أ-الرأي العام الحزبي: وينتشر داخل جماعة حزبية ويكون موضوعه في الغالب سياسياً، ومن مميزات هذا النوع من الرأي العام أنه منظم ويتم وفق القواعد التنظيمية التي تصنعها مؤسسات الحزب وهيئاته المتخصصة.

ب-الرأي العام النقابي: وهو يشبه في خصائصه الرأي العام الحزبي لكن موضوعه يكون غالباً قضاياهم الجماعة المنطوية في النقابة وتكون ذات طبيعة نقابية المحامين، نقابة الأطباء، نقابات العمال.

ج-الرأي العام النوعي:يقوم الرأي العام النوعي نتيجة لإرتباط فئة او طائفة من الناس بقضية أو مسألة تتعلق بمصالح هذه الفئة او ترتبط بتراثها النفسي أو الوجداني مع مراعاة وجود إطار مشترك يجمع أفراد هذه الطائفة ويتكون أساسا من مجموعة من القيم.¹

المعنوية في الدين والعنصر والثقافة والتراث النفسي والمذاهب الفكرية والسياسية ولا تقتصر ظاهرة الرأي العام النوعي على النطاق المحلي بل تسود النطاق العالمي.

-ومن أمثلة هذا النوع من الرأي العام:الرأي العام الإسلامي،الرأي العام المسيحي،الرأي العام العربي.

2-الرأي العام الإقليمي:هو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافيا في فترة معينة نحو قضية أو أكثر،يحتدم حولها الجدل والنقاش،وتمس مصالحها المشتركة أو قيمها الإنسانية بصورة مباشرة وكمثال على الرأي العام الإقليمي:الرأي العام العربي الذي يتوحد عادة تجاه القضايا المصيرية مثل قضية فلسطينية وكثيرا ما تتأثر قرارات السلطة الحاكمة بالإتجاهات السائدة في الرأي العام.

3-الرأي العام الدولي:إن المقصود بالرأي العالمي او الدولي هو رأي الشعوب وليس رأي الحكومات،وينشأ هذا الرأي نتيجة ظهور قضايا تهم كافة الشعوب العالم مثل الحروب ومآسيها وما تسميه من كوارث،قضايا حقوق الإنسان والإنتهاكات التي تتعرض لها قضايا البيئة والمخاطر التي تهدد البشرية جمعاء بسبب التلوث الناتج عن الحضارة الصناعية بمختلف وجوهها،قضايا التحرر الوطني ومواجهة مشاريع السيطرة والمهيمنة على مقررات الشعوب والأمم الصغيرة وإستنزاف قدراتها الإقتصادية والإنسانية قضايا الأسلحة والتجارب النووية وما يهدد البشرية من مخاطر دائمة نتيجة للقدرات النووية المتزايدة.

ثانيا:انواع الرأي العام من ناحية الإستقرار الزمني:وينقسم الرأي العام مدى دوامه وإستمراره إلى عدة أنواع وهي كما يلي:

¹-هاني رضا،رامز عمار،الرأي العام والإعلام والدعاية،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت،ط1998،ص30-31.

1- رأي عام دائم: وهو يرتبط بقضية لها تأثيرها أو حضورها القومي أو الوطني أو الإيديولوجي، وتتمثل بديمومة في الحياة السياسية، وفي وسائل الإعلام وكمثال على ذلك قضية النزاع العربي الإسرائيلي وموضوع إحتلال إسرائيل لجنوب لبنان، إن مثل هذا الرأي دائم ومستمر بموافقة جماعية ناتجة عن مجموعة من الآراء والمواقف التي تكون موضوع توافق عام وقد يتحول هذا النوع من الرأي إلى ما يشبه العقيدة، وعامل الإستكانة والركود، في مثل هذا النوع من الرأي يأتي بفعل عامل الزمن الذي يكشف عن فجوة بين الرأي العام وبين الأوضاع التي تدخل في حالة من الستانيكو وغياب البيئة الديمقراطية والتي تعتبر إحدى خصائص التخلف الإجتماعي والإستبداد السياسي.

2- رأي عام مؤقت: هو رأي عام ينشأ نتيجة حادث عارض ويزول بسرعة فور زوال الأسباب التي أدت إلى ظهوره وقد يدوم لساعات ثم يزول وقد لا يتكرر (الرأي العام الذي ينشأ بفعل زلزال أو انفجار أو إغتيال أو إنقلاب عسكري).

3- الرأي العام اليومي: وهو رأي عام متحرك ويرتبط بتطورات سياسية واقتصادية متحركة حيث تؤدي وسائل الإعلام دورا فاعلا في تشكيل هذا الرأي.

ثالثا: أنواع الرأي العام من ناحية الظهور أو الخفاء

وينقسم الرأي العام من ناحية الظهور أو الخفاء إلى نوعين رأي عام ظاهر ورأي عام خفي أو كامن.

1- رأي عام ظاهر: وهو الذي يتم التعبير عنه علنا بدون خوف أو تحايل وبكل الأساليب الممكنة الشفهية والكتابية، وهذا النوع من الرأي العام يغلب ظهوره في الدول الديمقراطية التي تتيح حرية القول والتعبير والتظاهر والانتقاد وأشكال التعبير عنه متنوعة ومتفاوتة تتراوح بين الكتابة والندوات والتظاهرات وكل أشكال التعبير المتاحة في الأنظمة الديمقراطية.¹

¹ -مرجع سابق، هاني الرضا، رامت عمار، ص31-33.

2- رأي عام غير ظاهر أو كامن: ويكون الرأي العام خفياً لأن البيئة التي يقوم فيها بيئة غير ديمقراطية ولا تسفح المجال لحرية القول والتعبير والتظاهر وما ذلك من أشكال التعبير عن المواقف العامة وإتجاهات الرأي لدى المواطنين.¹

¹-مرجع سابق، هاني الرضا، رامت عمار، ص34.

المبحث الثالث : ماهية الانتخابات

المطلب الأول: تعريف الانتخابات والعملية الانتخابية

تعريف الانتخاب:

يعرف الانتخاب لغة بأنه الإنتزاع، وإنتخبه أي إنتزعته ويقال رجل نخب ومنتخب أي ذاهب العقل وهو نخبة أي خيار القوم وهو نخب القوم.

ويعرف الانتخاب اصطلاحاً بأنه قيام المواطنين المرهلين بإختيار البعض منهم شريطة أن يكونوا ذو كفاءة كافية لتسيير أجهزة سياسية وإدارية محظة وذلك من خلال القيام بعملية التصويت.

وفي تعريف آخر نجد أن الإنتخاب هو إختيار شخص أو أكثر من بين عدد من المرشحين لتمثيلهم فيحكم البلاد.

كما يذهب الفقه الفرنسي إلى أن الإنتخاب هو حق الإختيار على نحو تتسابق فيه الإرادات المؤهلة لتلك الممارسة.¹

وورد في القاموس السياسي تعريف الإنتخاب على النحو التالي "الإنتخاب هو إختيار شخصي بين عدد من المترشحين ليكون نائباً يمثل الجماعة التي ينتمي إليها."²

وفي تعريف آخر يعرف الإنتخاب أنه أحد أشكال الإجراءات التي تقرها قواعد منظمة ما ويختار بمقتضاه بعض أو جميع الأعضاء شخص أو عدد من الأشخاص لتولي السلطة.³

ويمكن القول أن محاولة تعريف الإنتخابات وإعطاء مدلول نظري لها على نحو مباشر غالباً ما يحيلنا إلى ربطها بما يدل عليها فهي أحد وسائل المشاركة السياسية أو هي الأداة التي تسمح بإسهم الشعب في صنع القرار السياسي.⁴

¹- فريدة مزياني، المجلس الشعبي المحلي في نظام التعددية السياسية في التشريع الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة، 2005، ص 61-63.

²- احمد عطية الله، القاموس السياسي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968، ص 129.

³- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار الهدى، الجزء الأول، ص 129.

⁴- سالي الصيفة، الإنتخابات إطار ضابط ومعايير دالة، مجلة دورية، دراسات إستراتيجية، الجزائر، العدد 07، جوان 2009، ص 09.

وإن الإنتخابات هي الوسيلة التي يقوم بها الشعب بإختيار حكامه بموجبها في النظام الديمقراطي ويكون ذلك من خلال تطبيق النظم الإنتخابية والتي تعمل على ترجمة الأصوات التي يتم الإدلاء بها إلى عدد المقاعد التي يفوز بها الأحزاب والمرشحون المشاركون بها.¹

تعريف العملية الإنتخابية:

تعرف بالعملية الإنتخابية على أنها مجموعة الإجراءات والأعمال القانونية والمادية التي تؤدي بصورة رئيسية إلى تعيين الحكام من قبل أفراد الشعب وهي بهذه الصفة حق من الحقوق السياسية للمواطن وتدخل في إطار القوانين السياسية أو أكثر تحديدا ضمن قانون الإنتخاب الذي يتكون من جملة قواعد، غايتها تحديد صفة المواطن وإختيار النظام الإنتخابي المتبع ثم تنظيم مسار الإقتراع وغالبا ما تبدو العملية الإنتخابية بأنها حصيلة سلسلة من التسويات بين القوى السياسية وبين الإيديولوجيات المتعارضة والتي تجتمع لأسباب آنية من أجل تلوين العملية الإنتخابية وإعطائها بعدا خاصا.²

المطلب الثاني: التطور التاريخي لمفهوم الإنتخابات

أولا: الإنتخاب في الديمقراطيات القديمة

لم يكن الإنتخاب في الديمقراطيات الإغريقية والرومانية دورا بارزا لأن الحقوق المدنية والسياسية كانت محصورة في عدد قليل من السكان إما الباقون فهم عبيد ليست لهم أي حقوق، كانت الديمقراطية في ذلك الوقت مباشرة حيث يجتمع معظم سكان الدولة في الساحة العامة ليعقدوا إجتماعاتهم ويتخذون مقرراتهم الهامة، ثم يتم التصويت مباشرة دون وساطة نواب، فالأمر كان مثبتا ببرلمان مفتوح.

ثانيا: الإنتخاب في القرون الوسطى

أدى إنهيار الأمبراطورية الرومانية إلى تقليص فكرة السلطة العامة في أوروبا وإنتشر نظام الإقطاع والطبقية فكانت الحياة الفردية جزء لا يتجزأ من الجماعات التي ينتظم فيها الفرد وتتولى حمايته، وكان الفرد وتتولى حمايته، وكان الفرد لا يتمتع بحقوقه إلا عن

¹-فؤاد مطير المشري، التجارب الإنتخابية في العالم، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص20.
²-عبدو سعد وآخرون، النظم الإنتخابية، بيروت، منشورات حلبي الحقوقية للطباعة والنشر وتوزيع الكتب الإلكترونية، 2005، ص27.

طريقها(الجماعة) كان دور الجماعات هو التمثيل حيث ان الملوك عندما يحسون بأنهم في حاجة إلى تأييد المحكومين كانوا يدعون إلى مجالسهم ممثلين عن تلك الجماعات، فلم يكن العرض الأساسي من التمثيل المشاركة في الحكم وإقتصر دور الممثلين على إقرار الضرائب الجديدة المطلوب طرحها، بيان المخالفات التي يرتكبها الموظفون الملكيون، حماية الإمتيازات الخاصة بالجماعة وعليه لم يكن يساهم الشعب في ممارسة السلطة العامة بالرغم من أنه كثيرا ما يتم إختيار الممثلين عن طريق الإنتخاب، فكانت سيطرة الملك على السلطة تجول دون مساهمة الممثلين فعليا في ممارسة السلطة.

ثالثا:الإنتخاب في الديمقراطيات الحديثة

في القرن 18 مع ظهور نظريات السيادة الشعبية تم الربط بين الديمقراطية والتمثيل عن طريق الإنتخاب العام فأمام إستحالة تطبيق الديمقراطية المباشرة لعدم إمكانية جمع كل المواطنين في جمعية عامة في الدول الكبرى فمن جهة تزايد عدد الناخبين ومن جهة أخرى تشبعت حاجات الشعب وتعضت أمور الحكم، فالأمر الذي يستدعي توفر الخبرة الفنية والدراية لم تعد هذه الجمعيات اعامة كافية لتتاول أمور الدولة إضافة إلى إمكانية التأثير على المصوتين لأن التصويت يتم علانية فيجب الأخذ بعين الإعتبار تأثير رجال الدين عليهم أمام هذه الإنتقادات ظهر في أوروبا مفهوم جديد لديمقراطية وهو الديمقراطية التمثيلية التي نفترض بطبيعتها إنتداب ممثلين من الشعب لتولي الحكم عنه لأنه الشعب لا يستطيع ممارسة الحكم مباشرة وذلك بطريقة الإنتخاب التي كانت الوسيلة الوحيدة للشعب لإنتقاء من يثق بهم من نوابه.

رابعا:الإنتخاب في القانون الدولي

أقر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948 بحق كل إنسان في المشاركة في حكم بلده، إذ تنص المادة 21 الفقرة الثالثة منه: بأن إرادة الشعب هي أساس سلطة الحكم"نص المادة 21 بيان صريح لمبدأ الديمقراطية النيابية التي بدأ الإهتمام بها يتزايد إذ نفذ عنصرا أساسيا في شرعية الحكومات بين المجتمع الدولي.

هذا ما يفسر في الوقت الحاضر المشاركة الفعلية الأمم المتحدة والإتحاد البرلماني الدولي لمجموعة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الغير الحكومية لتفعيل دور الإنتخاب، من خلال مراقبة الإنتخابات وتقديم المساعدة الفعلية والخبرة الفنية ووضع معايير يمكن من خلالها تقدير مدى حرية ونزاهة وزيادة الثقة الوطنية والدولية في العملية الإنتخابية وتصنيف مجال الإعتراض.

المطلب الثالث: طبيعة الإنتخابات وأهميتها

طبيعة الإنتخاب

تختلف آراء الفقهاء ودساتير الدول بخصوص الطبيعة القانونية لحق الإنتخاب حسب مواقف هؤلاء من نظرية السيادة في الدولة ولذا هناك من يرى أنه حق شخصي وخاص وهناك من يرى أنه مجرد واجب ووظيفة.

أ- الإنتخاب حق شخصي:

تستند النظرية الأولى لمبدأ سيادة الشعب بإعتباره يتألف من كافة المواطنين الراشدين في زمن معين ونقول أن الإنتخاب هو حق لكل مواطن بصفته يمثل جزء من الشعب وبالتالي يتمتع مقابلة ذلك بجزء من السيادة العائدة أي أنه حق لكل فرد في المجتمع ويترتب كل ذلك على تطبيق مبدأ الإقتراع العام أي مساهمة جميع أفراد المجتمع البالغين سن الرشد في الإنتخاب ولكن بما أنه حق شخصي فلا يترتب عليه إلزام أي من حق الفرد أن يمارس هذا الحق ويشترك في عملية الإنتخاب ويدلي برأيه، كما أن من حقه أن يتمتع عن ذلك ويهمل ممارسة حقه.¹

ولقد ظهرت هذه النظرية للمرة الأولى على يد رجال الثورة الفرنسية المتطرفين بنزعتهم الديمقراطية وتجمدت على يدهم في الدستور الأول الجمهورية الصادرة في عام 1793 والذي لم تتيح الظروف التاريخية التي أحاطت بفرنسا حين ذاك لمجال تطبيقه إلا ان هذه النظرية ما لتثبت أن برزت من جديد في فرنسا على الآثار الثورة 1848 ثم سادت في معظم دول

¹-كعالي العاللي، مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية، مطبعة الرياض، دمشق، 1981، ص197.

العالم بعد الحرب العالمية الأولى حتى أصبح الإنتخاب حقا عاما وشاملا فيها لتلتقي هذه النظرية مع

نظرية(روسو) في السيادة لتأكد مقولته أن"التصويت حق لا سبيل لسلبه من أبناء الوطن.¹ من أمثلة أنشطة الأمم المتحدة في مجال الأنتخابات والرامية إلى تقديم المساعدة الفنية نذكر إتفاقية التسويق الشاملة(كمبوديا) وهي إتفاقية دولية تتشكل بوجه عام الشروط الدنيا التي يعتبرها المجتمع الدولي ضرورية لإجراء إنتخابات حرة ونزيهة.²

فالإنتخابات حق شخصي يتمتع به كل مواطن ويثبت لكل فرد بإعتباره من الحقوق الطبيعية التي لا يجوز حرمان أحد منها.³

على أساس أن الشعب صاحب السيادة الناتجة عن مجموع إرادات الأفراد المتساوية ومن الحق الطبيعي لجميع الأفراد بالمشاركة في الحياة الحكومية.⁴

ب-الإنتخاب وظيفة إجتماعية

خشية من تطبيق مبدأ الإقتراع العا ومشاركة جميع أفراد الشعب في الحياة العامة وطمعا في إحتكار السلطة بين يده،قد عمدت الطبقة البرجوازية بعد الثورة الفرنسية للمنادات بمبدأ سيادة الأمة بدلا من مبدأ السياسة الشعبية الذي مناطها أن السيادة الشعبية لا تعود إلا أفراد الجماعة إنما إلى شخصية معنوية مستقلة عن الأفراد الطبيعيين.⁵

وهذه الشخصية هي الأمة أما الأشخاص الذين يمارسون عمليات التصويت إنما يقومون بذلك نيابة عن الأمة بإعتبارها وحدة عضوية ذاتية مجردة،فالأمة في صعيها للتعبير عن إرادتها بحاجة إلى ممثلين أكفاء.

¹-ردمون رباط، الوسيط في القانون الدستوري، النظرية القانونية في الدولة وحكمها، الجزء 2، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1971، ص419.

²-جاي جودوين، الإنتخابات الحرة والنزيهة، القانون الدولي والممارسة العملية، ترجمة أحمد منير فايزة حكيم، الدار الدولية للإستشارات الثقافية، الطبعة الأولى، مصر، 2000، ص19.

³-عبد الغني بسبوني، النظم السياسية، منشأة المعارف، 2004، ص225.

⁴-علي عبد الغاني، القانون الدستوري، بدون تاريخ، ص27-28.

⁵-شعبان أحمد رمضان، الوسيط في الأنظمة السياسية والقانون الدستوري، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2009، ص156.

وهؤلاء الممثلون لا يمكن إختيارهم في الإنتخاب إلا من طرف بعض المواطنين المؤهلين لذلك والذين لا يقومون عمليا إلا بوظيفة إجتماعية واجبة عليهم بإسم الأمة تتمثل بإنقاء أفضل المرشحين بتمثيلها لذلك يحدد الدستور قوانين الدولة من لهم الحق في الإنتخاب وفي مقابل ذلك يستطيع القوانين أن تحرم شرائح معينة من المجتمع من حق التصويت وتقضي بالتالي على مبدأ الإقتراع العام، كما تستطيع تلك القوانين أن تجعل عملية التصويت إلزامية والإمتناع عنها يؤدي إلى فرض العقوبات إذا إقتضت ذلك وبطبيعة الحال تلعب الفئة القابضة على السلطة دورا في ذلك.¹

ج- النظرية المشتركة لطبيعة الحق الإنتخابي

إنعكس هذا التطور بصفة أساسية في مجال الإنتخابات، وهكذا ظهر رأي ثالث يقول أن الإنتخاب هو حق ولكنه حق عام، وسلطة عامة، وليس حق خاص وطبيعي، ورغم الإنتقادات الموجهة لهذه الصيغة، فإن المقصود بها أن الإنتخاب هو حق يجد أساسه ومصدره في القوانين التي تضعها الدولة وخاصة قانون الإنتخابات ومن ثم فهو ليس حقا طبيعيا لا يمكن أن تتدخل فيه، بل يمكن للدولة أن تتدخل فيه وتنظيم الإستفادة منه وممارسته حسب ظروفها. بهذه الكيفية فإن الإنتخابات تكون حقا وبالتالي فإن المواطن حر في ممارسته أو عدم ممارسته ولا يجبر على ذلك وأن كل المواطنين يتمتعون بهذا الحق، ويكون عاما وهذا يعني أن النواب يكونون ممثلين للأزمة وأحرار في تصرفاتهم ولا يتحملون المسؤولية أمام الناخبين، وتلك هي النتائج التي إنتهى إليها الخلط بين نظرية سيادة الأمة ونظرية السيادة الشعبية مع ملاحظة أن إثارة إشكالية هل الإنتخاب حق ام وظيفة كانت مبرر التوسيع حق الإنتخاب أو تضيقه وتقيدته.

إن الخلاف الفقهي حول طبيعة الإنتخاب ماهو إلا خلاف نظري لأن إستخلاص النتائج المترتبة على الأراء السابقة لا يتفق مع الواقع العلمي والقانوني لتنظيم هذا الحق والذي يخضع لإعتبارات تكوين هيئة الناخبين.²

¹- علي غال العاني ونوري لطيف، القانون الدستوري، المرجع السابق، ص28.

²-محمد أسس جعفر، النظم السياسية والقانون الدستوري، 1959، ص169.

أهمية الإنتخابات:

تختلف وسائل إسناد السلطة من دولة لأخرى، ومن نظام سياسي لآخر، إلا أنها تنحصر في نوعين رئيسيين يتمثل أحدهما في الوسائل الديمقراطية تتمثل في الوراثة والإختيار الذاتي لشخص الحاكم، أما الوسائل الديمقراطية فتتمثل أساسا في الإنتخاب الذي يعد وسيلة الوحيدة لإسناد السلطة، مما جعله يحتل مكانة بارزة ضمن الدراسات المختلفة للأنظمة السياسية، ودراسات فقهاء القانون الدستوري على وجه الخصوص صدرت في تشريعات قانونية منظمة لأحكامه حتى أصبح مجال الإنتخابات يمثل نظاما مستقلا بذاته.¹

ونظرا للاهمية التي يكتسبها النظام الإنتخابي، لماله من آثار على الحياة السياسية في أي بلد كونه ينتج آثاره بشكل سريع وفعال وبالتالي لديه قدرة على أن يعكس الواقع السياسي للدولة بإيجابياته وسلبياته، فهو بقدر ما يعتبر وسيلة لتحقيق وتجسيد الديمقراطية النيابية، يمكن أن يكون عاملا كاملا يحول دون تحقيق المشاركة السياسية خاصة في الدول التي تسعى فيها السلطة القائمة إلى المحافظة على إستمرارها في ممارسة الحكم من خلال خلق مؤسسات سكلية توحى بوجود نظام ديمقراطي.²

وبذلك أضحت الإنتخاب يمس كافة المجالات، مما يعطي النظام الإنتخابي أهمية سياسية إجتماعية وإدارية.

كما ان النظام الإنتخابي بإعتباره وسيلة تقنية تجعل من الإنتخاب مصدر شرعية السلطة يكتسب أهمية سياسية إجتماعية وإدارية بالغة من حيث أهميته في تحقيق الإستقرار السياسي وتطوير الديمقراطية في المجتمعات وبالتالي النجاعة من حيث تسيير مؤسسات تمثيلية تسهر على السير الحسن لمؤسسات الدولة.

ومن خلال التجارب الإنتخابية المختلفة إستطاع النظام الإنتخابي ان يعمل على تأهيل المبادئ والأفكار الديمقراطية والعمل على جعلها سلوك إجتماعي دائم، الأمر الذي يؤدي إلى

¹- محمد المحدوب، القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان وأهم الأنظمة الدستورية والسياسة في العالم، الدار الجامعية للطباعة، 2000، ص218.

²- عبدو سعد، النظم الإنتخابية دراسة حول العلاقة بين النظام السياسي والإنتخابي، منشورات حلبي، بيروت، 2005، ص03.

خلق ثقافة سياسية عالية لدى المواطنين على المستوى الوطني والمحلي وبالتالي بروز عناصر قيادية ذات كفاءة وخبرة وقدرة على تحمل الأعباء الوطنية والمحلية على سواء.¹

¹-خالد سمارة الزغبى، تشكيل المجالس المحلية وأثره على كفايته، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص61.

المبحث الرابع: أبعاد الإنتخابات الأمريكية وتداعيات الرأي العام الجزائري نحو إنتخاباتها 2020

المطلب الأول: الإنتخابات الرئاسية الأمريكية:

الأبعاد التاريخية والسياسية

-تلقي الإنتخابات الأمريكية بظلالها على الأحداث العالمية كافة مرة كل أربع سنوات وتهمينت سيرورتها ووقائعها على مختلف وسائل الإعلام،وتفرز لها الصحف والمجالات والقنوات الفضائية مساحات تشي بضخامة الحدث وأهميته على الصعيدين الداخلي والخارجي الأمريكيين،فلا غرو أن أذرع الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عسكرية وإقتصادية كبرى تصل إلى أربع جهات الأرض،ولشخصية الرئيس الجديد وتوجهاته وإنتمائه الحزبي دور كبير في التأثير في كثير من علاقات الولايات المتحدة الدولية،ووجودها في الخارج من عقد إتفاقيات السلام والتعاون وحل النزاعات إلى شن الحروب كما حصل في عهد بوش الابن بغزوه أفغانستان والعراق،وكما فعل قبله فرانكلين قلت بدخوه الحرب العالمية الثانية إلى جانب الخلفاء،أما على الصعيد الداخلي فيتوسم الكثير من الأمريكيين أن يمتلك الرئيس الجديد في جعبته حلولاً لمشاكلهم في تحسين مستوى دخولهم ومساهمتهم على خلق فرص عمل جديدة والتقليل من تكاليف الرعاية الصحية لتشمل أفقر الشرائح الإجتماعية وإستعداده لدعم برامج الضمان الإجتماعي وخزانة التقاعد،والتقليل من معدل الجريمة وضمان الأمن الداخلي،وغيرها من هنا نريد أن نسلط الضوء على الأرضية التي انبنت عليها هذه الإنتخابات من لحظة تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الدستور مروراً إلى الوضع السياسي الأمريكي.¹

1-الولايات المتحدة من التأسيس إلى الدستور:(البعد التاريخي)

حاول الأمريكيون صياغة دولتهم الإتحادية وهندستها بعد إستقلالهم عن المستعمر الإنجليزي الذي إحتل النصف الشمالي من القارة الأمريكية بعد الفتوحات الجغرافية الأولى للقارة على شكل كيان سياسي تنظيمي محدد الأبعاد والزوايا،وضمنها السياسيون الأوائل شبكة معقدة من

¹-الدكتور نضال فواز العبود،الإنتخابات الأمريكية الأبعاد التاريخية والسياسية والدستورية،مركز دراسات الوحدة العربية،ص09.

العلاقات، تربط فيما بينها، تتسم بالصرامة التنظيمية الأمر الذي جنبها بالإضافة إلى عوامل أخرى، التفكك والإنهيار .

-تأسست الولايات المتحدة الأمريكية الحالية في بدايات القرن السابع عشر بعدما يزيد على قرن من الإكتشافات الأولى التي قام بها الإسبان في البداية ومن ثم إنتقلت الغلبة إلى الإنجليز بعد حروب بين الطرفين.¹

ومن بعدها شرعت بريطانيا في تأسيس مستعمرات من طريق ثلاث عشرة مستعمرة على الساحل الشرقي فيما أصبح يعرف بإنجلترا الجديدة، إزدادت وتيرة الإستيطان الإنجليزي على الساحل الشرقي بعد ظهور شركات شجعت حركة الإستيطان في أراضي ما وراء البحار ولاقت رواجاً بين الأوربيين بسبب الأزمات الإقتصادية والبطالة والإضطهاد الديني وعمل المهاجرون الأوائل في الزراعة والتجارة وتربية المواشي والتعدين وتعلموا الكثير من الزراعات وتدجين الحيوانات بفضل السكان الأصليين من الهنود الحمر وردوا لهم الجميل قتلاً وإبادة ومع دخول القرن الثامن عشر أصبح العبيد الأفارقة لقوة العاملة الأساسية في البلاد.

-أدى التوتر بين المستعمرين الأمريكيين والبريطانيين إلى حرب الإستقلال الأمريكية التي دارت أحداثها بين عامي 1775 و1781.

وفي الرابع عشر من شهر حزيران/يونيو عام 1775 أسس مؤتمر القاري الذي عقد في فيلادلفيا جيشاً قارياً بقيادة جورج واشنطن أعلن المؤتمر أن كل الناس قد خلقوا متساويين، ووهبوا بعض الحقوق غير القابلة للتعبير، كما إعتد إعلانه الإستقلال الذي صاغه توماس جفرسون في الرابع من شهر تموز/يوليو 1776 وأصبح يحتفل بذلك التاريخ عيداً للإستقلال أمريكا، وفي عام 1777 أسس مواد الإتحاد الكونفدرالي إلى حكومة إتحادية ضعيفة ظلت قائمة حتى عام 1789 عقد خلالها مؤتمر دستوري في عام 1787 من جانب أولئك الذين يرغبون في إقامة حكومة قوية لها سلطات ضريبية تم التصديق على دستور الولايات المتحدة في عام 1788 وتسلم أول مجلس شيوخ ونواب ورئيس (جورج واشنطن) للولايات المتحدة مهماتهم في عام 1789.

¹-عبد العزيز سليمان وعبد المجيد نعني، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث، بيروت، دار النهضة العربية، 1973، ص20-31.

-وتعتبر الأوراق الإتحادية من الوثائق السياسية والتاريخية المهمة التي يضيف عليها السياسيون القداسة إلى جانب الدستور وإعلان الإستقلال وإعلان التحرر بسبب تلقيه من ضوء نمط السياسة الأمريكية.¹

والنموذج الأمريكي الفريد الذي لا تراه الآن وهي سلسلة من التعليقات على الدستور الأمريكي كتبها ثلاثة من الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الأمريكية هم ألكسندرها ملتون، ووجود جي وجيمس ماديسون، حذف هؤلاء الثلاثة في دراسة فن الحكم وركزوا إهتمامهم على الأفكار عند تطبيقها وبرغم كونهم من المحافظين، إلا أن قدرتهم على الابتكار لم تكن خافية عن أحد فقد إستطاعوا أن يستوعبوا الدروس السياسية التاريخية في فن الحكم عند شعوب مختلفة ورسما الخطوط العريضة لجمهورية إتحادية تتسم بالديمومة التاريخية لا تشبه أي جمهورية أخرى.

فالقيود التي فرضوها على سلطة الحكم وعناصر التوازن في حكم مختلط قائم على فصل سلطات الدولة لم يمنعها من ان تكون نشيطة وتتمتع بحركية عالية وإستجابة سريعة للمتغيرات الداخلية والخارجية وينذر أن يتمكن شعب خلال قرنين من الزمان ونيف من تاريخه الدستوري وفي مواجهة التغيرات والشروط اللازمة للنمو والقوة، من الإحتفاظ بطاقة عالية على تحقيق التوازن بين الدوافع المتعارضة للملكية والرأسمالية من جهة وبين الديمقراطية وقوة الأغلبية والحرية الفردية من جهة ثانية.

ولكن بالرغم من العبقرية الأمريكية التي إمتازت بالتجديد والتكيف والدينامية الفائقة إلا أنه لا أحد يستطيع أن يتفاعل أو ينكر جانبها الآخر المظلم والظالم، فقد قامت على إحلال العنصر الأوربي الأبيض مكان السكان الأصليين من الهنود الحمر مع ما رافق ذلك من إبادة العشرات الملايين من الذين لم يستوعبوا دهاء المستعمر الأبيض ومكره وفتكه.²

مع وجود الكثير من المصادر التي تشير إلى أن السكان الأصليين قد أقاموا العديد من التنظيمات السياسية والإقتصادية التي تتسم بدرجة عالية من الرقي وبخاصة في ميدان

¹ -a.alexander hamilton.james madison and john and john jay.the fedalist(new york.the new american library.1961).

² -منير العكش، أمريكا والإبادة الجماعية، حق التضحية بالآخر، بيروت، لندن، دار رياض الريس للكتب والنشر، 2002.

العلاقات الإنسانية السمة والإحتكام إلى القانون السائد والحفاظ على حقوق جميع الأطراف والأفراد في تعايش سلمي وقلما كانوا يلجؤون إلى العنف والقتال لحل المشاكل التي تنشأ فيما بينهم وحتى المرأة كانت لها مكانة هناك قبل قرون من تمتع المرأة بحقوق في البلدان الأوربية.¹

ومع الإشارة إلى هذا الجانب الأسود من التاريخ إلا ان المجال لا يتسع هنا للإستفاضة فيه وتتركه للأبحاث أخرى تعتني به وتعطيه حقه.

2-السياسية الأمريكية:(البعد السياسي)

يميز السياسة الأمريكية من غيرها من سياسات الدول الغربية النمط البراغماتي المتجذر في عمق اللاوعي الجمعي للإنسان الأمريكي الذي يقوم على فكرة ما يمكن عمله وماهي الطريقة لعمله فالمعارك والحملات الإنتخابية لا تنطلق بناء على شعارات عقائدية ومبدئية وإنما تجري للحكم على الشخصيات وما يتحمل أن تعمله بعد إنتخابها،لذلك ليس غريبا أن يتجنب الأمريكيون ذكر كلمتي الدولة والحكومة وإنما يفضلون الحديث عن الإدارة وهي البديل الموضوعي الذي يستخدمونه للإشارة إلى الكلمتين السابقتين،وكذلك التعبير الأقرب للشكل البراغماتي الذرائعي الذي يفضلون أن تنتهجه حكومتهم المنتخبة بعيدا عن المبادئ التي يمكن أن ترميهم في أحضان الدكتاتورية حسب ما يعتقدون.²

فلا غرو إذا أن تكون أعظم شكوى يقدمها أبناء الطبقة المتوسطة ضد أي حكومة هي إتهامها بتبديد أموال دافع الضرائب في المقابل ينظر الكثير من الأمريكيين إلى السياسة على أنه مباراة تنافسية هائلة يلعب فيها المتبارون على جوائز كبيرة تتمثل بالمنصب والسلطة.

-لهذا السبب تتميز الأحزاب الامريكية عموما بضعف بنيتها التنظيمية،فالإنتماء الحزبي لدى الجمهور الأمريكي ليست قضية حياة أو موت ولا ينتج من عقيدة راسخة بمبادئ الحزب وأهدافه وما الأحزاب بالنسبة إليهم إلا جسر يوصل الفرد إلى غايات وحاجات يمكن أن يحققها البرنامج الحزبي أو الشخصية السياسية التي يتم إنتخابها.

¹مصدر نفسه.

² -max larner.america as a civilization(newyork.simon and schuster publication.1957)page.539-562.

المطلب الثاني:موقف الرأي العام الجزائري نحو الإنتخابات الرئاسية الأمريكية 2020(قناة البلاد على موقع فيسبوك).

أجرت قناة البلاد (el blied net)إستطلاعا لمجموعة من الآراء والإتجاهات لمواطنين مدينة الجزائر العاصمة من مختلف الأعمار والأجناس.

بدا الإستطلاع يطرح سؤال موضوع الإستطلاع الذي كان يتمحور :ماهو حدث اليوم؟

صرح المواطن الأول بأنه لم يعرف ولم يسمع بما يجري اليوم بتاتا،فأعلمه السائل بأنه حدث اليوم هو الإنتخابات الرئاسية الأمريكية فختم المصرح بلمباركة.

بينما إختلفت وجهة النظر بالنسبة للمصرح الثاني الذي تعرف على الحدث سرعان ما طرح عليه سؤال قائلا:إن اليوم هناك حدث كبير وهو إنتخابات و.م.ا وأن دونالد ترامب مرشح فيها(ليبادر السائل هل تعرف شيء عن هذا المترشح(دونالد ترامب) فأجاب المصرح لا يعرفه حق المعرفة إلا انه رجل أعمال".

-أما فيما يخص تصريح المواطن الثالث فقد قال أنه لم ولن يتابع أو يعترف على هذا النوع من الأحداث أو الأخبار وأنه داعم لأحداث وأخبار بلاده دون سواها.

-المصرح الرابع كانت مواطنة طرح عليها نفس السؤال ماهو حدث اليوم؟أجابت بأسلوب إحتمالي قائلا ربما تكون إنتخابات أمريكا،وأضافت أن سياسة الغرب لا تهمها وإنما سياسة بلدها من تنير إهتمامها وإكتفت بهذا.

-صرح مواطن آخر بقول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لن ترضى عنك اليهود والنصرى حتى تتبع ملتهم هذه الآية كانت بداية التصريح ونهايته.

وتواصل الإستطلاع على هذا النوع بحثا عن المزيد من الآراء حول هذا الحدث وصولا إلى مواطن جديد الذي أدلى برأيه أنه لم يتابع مجريات الحملة الإنتخابية كثيرا لكن ما سمعه

وقراه في موقع فيسبوك أن أحد المرشحين لهذه الإنتخابات (لم يذكر إسم المرشح) هو ضد المسلمين والعرب.

وبهذا الشكل ختم هذا الإستطلاع الذي حمل الكثير من الآراء والتصريحات لمواطنين مدينة الجزائر العاصمة المختلفة والمتنوعة بخصوص حدث إنتخابات أمريكا 2020.



الفصل الثالث : الجانب
التطبيقي

تمهيد

يعتبر هذا الفصل العمود الفقري لتنظيم بحث علمي، نقوم في هذا الجزء بإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي بالقيام بدراسة ميدانية وذلك عن طريق توزيع إستمارات الإستبيان على الأفراد العينة المختارة والتي تقوم أساسا حول التساؤلات التي قمنا بوضعها والتي قسمناها إلى محورين كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة والتي نحاول من خلالها الإجابة عن التساؤلات بحيث تضمن المحور الأول البيانات الشخصية أما المحور الثاني تضمن هل يهتم الرأي العام الجزائري نحو الإنتخابات الامريكية 2020 وبعد إسترجاع الإستمارة من المواطنين قمنا بتفريغها وتحليل المعيطات والبيانات تحليلا كميا وكيفيا.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1.. النوع:

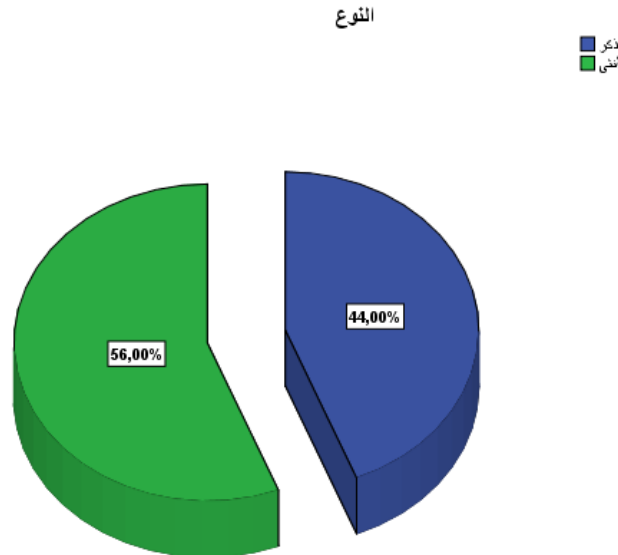
الجدول رقم (01): يبين نوع عينة الدراسة.

النسبة (%)	التكرار	النوع	
44,0	22	ذكر	
56,0	28	أنثى	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة ذكور مجتمع العينة كانت 44% أما نسبة الإناث فكانت 56% وهما نسبتان متقاربتان.

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تبين نوع عينة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

2.. السن:

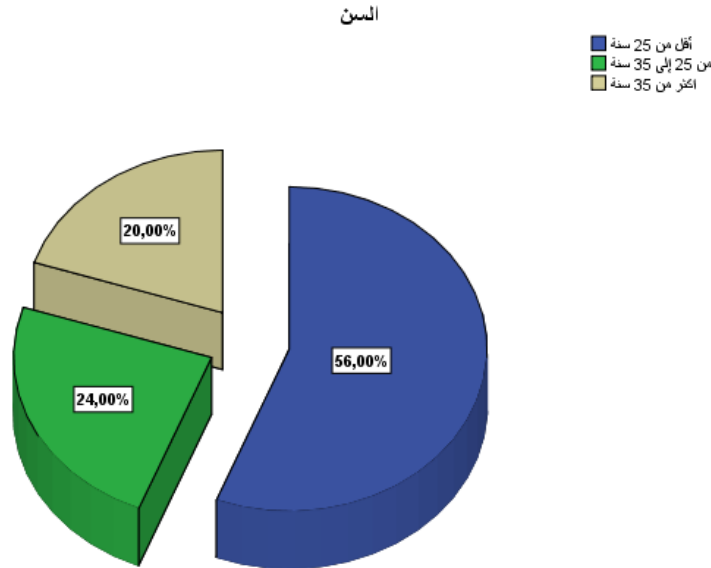
الجدول رقم (02): يبين السن.

النسبة (%)	التكرار		
56,0	28	أقل من 25 سنة	السن
24,0	12	من 25 إلى 35 سنة	
20,0	10	أكثر من 35 سنة	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين سنهم أقل من 25 سنة تبلغ نسبتهم 56%، تليها نسبة 24% بالنسبة للذين أعمارهم ما بين 25 و 35 سنة، وأخيرا الأشخاص الذين يبلغ عمرهم أكثر من 35 سنة وذلك بنسبة 20%.

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تبين سن عينة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

3.. المستوى التعليمي:

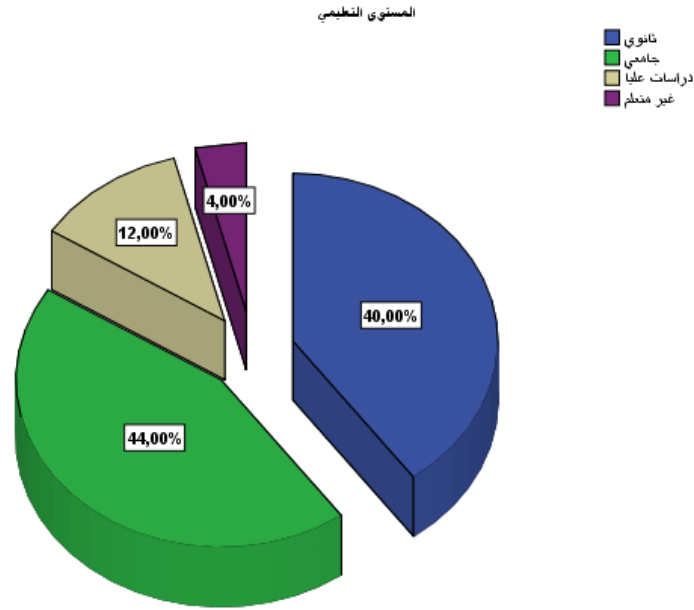
الجدول رقم (03): يبين المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

النسبة (%)	التكرار		
40,0	20	ثانوي	المستوى التعليمي
44,0	22	جامعي	
12,0	6	دراسات عليا	
4,0	2	غير متعلم	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في المستوى التعليمي لعينة الدراسة أن نسبة الأفراد الجامعيين كانت الأكبر بنسبة 44% تليها نسبة 40% التي تخص الأفراد الذين يدرسون بالثانوية، تليها نسبة 12% للدراسات العليا، وتليها نسبة 4% فقط بالنسبة للأفراد غير المتعلمين.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تبين المستوى التعليمي لعينة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

4.. إهتمام الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي العالمي:

الجدول رقم (04): يبين إهتمام الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي العالمي.

النسبة (%)	التكرار		
24,0	12	نعم	هل يهتم الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي العالمي
10,0	5	لا	
66,0	33	أحيانا	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في إهتمام الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي العام، أن نسبة الأفراد المجيبين بنعم كانت 24% أما نسبة الأشخاص المجيبين المجيبين بلا فكانت 10% أما نسبة المجيبين بأحيانا كانت 66%.

5.. مدى إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الدولي:

الجدول رقم (05): يبين مدى إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الدولي

النسبة (%)	التكرار		
24,0	12	دائما	ما مدى إطلاع الرأي اعام الجزائري بالشأن السياسي الدولي
56,0	28	أحيانا	
20,0	10	نادرا	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الدولي، أن نسبة الأفراد المجهيين بدائما كانت 24% أما نسبة الأشخاص المجهيين المجهيين بأحيانا فكانت 56% أما نسبة المجهيين بنادرا كانت 20%.

6.. أهم القارات التي تحظى باهتمام الرأي العام الجزائري:

الجدول رقم (06): يبين أهم القارات التي تحظى باهتمام الرأي العام الجزائري.

النسبة (%)	التكرار		
72,0	36	قارة إفريقيا	ما هي أهم القارات التي تحظى باهتمام الرأي العام الجزائري
14,0	7	قارة أوروبا	
12,0	6	قارة أمريكا	
2,0	1	قارة آسيا	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في أهم القارات التي الت حظى باهتمام الرأي العام الجزائري، أن نسبة الأفراد المجهيين بقارة إفريقيا كانت 72% أما نسبة الأشخاص

المجيبين بقارة أوروبا فكانت 14% تليها نسبة المجيبين بقارة أمريكا كانت 12% أما النسبة الأقل كانت 2% بالنسبة لقارة آسيا.

7.. متابعة الشأن السياسي الأمريكي:

الجدول رقم (07): يبين متابعة الشأن السياسي الأمريكي

النسبة (%)	التكرار		
10,0	5	دائماً	هل تتابع الشأن السياسي الأمريكي
48,0	24	أحياناً	
42,0	21	نادراً	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في متابعة الشأن السياسي الأمريكي، أن نسبة الأفراد المجيبين بدائماً كانت 10% وهي أصغر نسبة أما نسبة الأشخاص المجيبين بأحياناً و نادراً كانتا 48% و 42% على التوالي وهما نسبتان متقاربتان.

8.. أهم القضايا السياسية التي تحظى بالاهتمام:

الجدول رقم (08): يبين أهم القضايا السياسية التي تحظى بالاهتمام.

النسبة (%)	التكرار		
46,0	23	الانتخابات الأمريكية	ما هي أهم القضايا السياسية التي تحظى باهتمامك
32,0	16	دعم الولايات المتحدة اللامشروط لإسرائيل	
4,0	2	التواجد العسكري الأمريكي خارج بلاده	
18,0	9	إستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو نحو القضايا المصيرية العربية	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في أهم القضايا السياسية التي تحظى بالاهتمام، أن نسبة الأفراد المجيبين بالانتخابات الأمريكية كانت 46% أما نسبة الأشخاص المجيبين بدعم الولايات المتحدة اللامشروط لإسرائيل فكانت 32% أما نسبة المجيبين بالتواجد العسكري الأمريكي خارج بلاده كانت 4% وأخيرا نسبة 18% للذين أجابوا باستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو.

8.. متابعة سير الانتخابات الأمريكية 2020:

الجدول رقم (08): يبين متابعة سير الانتخابات الأمريكية 2020.

النسبة (%)	التكرار		
20,0	10	القنوات الإخبارية التلفزيونية	في حال تم اختيارك للخيار الأول في السؤال السابق، عبر أي وسيلة أو وسيط إعلامي تابعت سير الانتخابات الأمريكية 2020
26,0	13	مواقع شبكة الأنترنت	
2,0	1	الإذاعات الدولية	
52,0	26	الذين لم يختاروا الجواب الأول من السؤال السابق	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ في الجدول اعلاه أن الوسيلة الاعلامية التي تابع من خلالها الرأي العام الجزائري سير الانتخابات الرئاسية الامريكية كانت مواقع شبكة الانترنت و اعلى نسبة قدرت ب 26.0%

9.. صيغة ملكية الوسائط المستعملة لمتابعة سير الانتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (09): يبين صيغة ملكية الوسائط المستعملة لمتابعة سير الانتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
50,0	25	قنوات إخبارية تلفزيونية عمومية	ما هي صيغة ملكية هذه الوسائط التي تابعت من خلالها سير الانتخابات الأمريكية
4,0	2	قنوات إخبارية تلفزيونية خاصة	
34,0	17	مواقع شبكة الأنترنت عمومية	
6,0	3	مواقع شبكة الأنترنت خاصة	
4,0	2	إذاعات دولية خاصة	
2,0	1	صحف عمومية	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في صيغة ملكية الوسائط المستعملة لمتابعة سير الانتخابات الأمريكية، أن نسبة الأفراد المجهين قنوات إخبارية تلفزيونية عامة كانت 50% أما نسبة الأشخاص المجهين مواقع شبكة الأنترنت عمومية فكانت 34% أما النسب الأخرى فكانت ضئيلة ومقاربة.

10.. طبيعة لغة الوسيلة المستعملة لمتابعة سير الانتخابات الأمريكية 2020:

الجدول رقم (10): يبين طبيعة لغة الوسيلة المستعملة لمتابعة سير الانتخابات الأمريكية

النسبة (%)	التكرار		
74,0	37	وسائل عربية	ما طبيعة لغة الوسيلة التي تابعت من خلالها سير الانتخابات الأمريكية 2020
26,0	13	وسائل أجنبية	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ أن طبيعة لغة الوسيلة التي تابعت من خلالها الرأي العام الجزائري سير الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2020 كانت الوسائل العربية هي أعلى نسبة 74.50% و الوسائل الأجنبية بنسبة 26.0%

11.. الاستمالات الملاحظة من خلال متابعة الانتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (11): يبين الاستمالات الملاحظة من خلال متابعة الانتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
32,0	16	عاطفية	ما هي الاستمالات التي لاحظتها من خلال متابعتك للانتخابات الأمريكية
46,0	23	عقلية	
22,0	11	تخويف	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في الاستمالات الملاحظة من خلال متابعة الانتخابات الأمريكية، أن نسبة الأفراد المجهيين بعاطفية كانت 32% أما نسبة الأشخاص المجهيين بعقلية فكانت 46% أما نسبة المجهيين بتخويف كانت 22%.

12.. الإتجاهات المتولدة عن الانتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (12): يبين الإتجاهات المتولدة عن الانتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
32,0	16	نعم	هل كونت لديك الانتخابات الأمريكية إتجاهات
68,0	34	لا	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في الإتجاهات المتولدة عن الانتخابات الأمريكية، أن نسبة الأفراد المجهيين بنعم كانت 32% أما نسبة الأشخاص المجهيين بلا فكانت 68%.

12.. طبيعة الإتجاهات المتولدة عن الانتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (12): يبين طبيعة الإتجاهات المتولدة عن الانتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
20,0	10	الذين أجابوا	في حالة الإجابة بنعم ما طبيعة هذا الإتجاه
12,0	6	الذين لم يجيبوا	
68,0	34	الذين لم يجيبوا بـ نعم	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

13.. الإتجاه نحو الإنتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (13): يبين الإتجاه نحو الإنتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
32,0	16	إتجاه إيجابي	ما هو اتجاهك نحو الإنتخابات الأمريكية
24,0	12	إتجاه سلبي	
44,0	22	إتجاه محايد	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من الجدول في الأعلى ان اتجاه الرأي العام الجزائري نحو الانتخابات الرئاسية الأمريكية الذين أجابوا ب اتجاه محايد كانت أعلى نسبة تقدر ب 44.0% و الذين أجابوا باتجاه ايجابي 24.0% و الذين أجابوا باتجاه سلبي بنسبة 32.0%

14.. ظروف سير الإنتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (14): يبين ظروف سير الإنتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
50,0	25	نعم	هل ترى أن الإنتخابات الأريكية جرت في ظروف عادية
50,0	25	لا	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في اهتمام الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي العام، أن نسبة الأفراد المجيبين بنعم كانت 50% أما نسبة الأشخاص المجيبين بلا فكانت 1500% أيضا وهما نسبتان متساويتان.

15.. حدة الخطاب السياسي لدى كل من المترشحين:

الجدول رقم (15): يبين حدة الخطاب السياسي لدى كل من المترشحين.

النسبة (%)	التكرار		
62,0	31	خطاب سياسي معتدل	كيف كانت حدة الخطاب السياسي لدى كل من المترشحين
26,0	13	خطاب سياسي عنصري	
12,0	6	خطاب سياسي استقرائي	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول و المتمثل في كيف كانت حدة الخطاب السياسي لدى كل من المترشحين أن نسبة المجيبين بخطاب سياسي معتدل هي الأعلى بنسبة 62.2% و المجيبين بخطاب سياسي عنصري قدر بـ 26.0% و امجيبين بخطاب استقرائي قدر بـ 12.0%

16.. تقييم وعود الفائز بالانتخابات الأمريكية:

الجدول رقم (16): يبين تقييم وعود الفائز بالانتخابات الأمريكية.

النسبة (%)	التكرار		
8,0	4	وفي المترشح بما وعد	ما تقييمك لعود الفائز بالانتخابات الأمريكية
10,0	5	لم يفي بما وعد	
82,0	41	لا أعلم	
100,0	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات SPSS.

نلاحظ في الجدول أعلاه ان تقييم الرأي العام الجزائري لوعود الفائز بالانتخابات الأمريكية أن نسبة المجيبين بـ لا أعلم كانت اعلى نسبة قدرت بـ 84.0% و الذين أجابوا بـ لم يفي بما وعد كانت 10.0% ، و الذين أجابوا بـ : لم يفي بما وعد كانت 8.0%

2- أهم الإستخلاصات:

لقت إستقرت هذه الدراسة على جملة من الإستخلاصات أجبنا من خلالها على تساؤلات الدراسة أبرز هذه النتائج ما يلي:

1- أن إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الأمريكي كانت أحيانا هي أعلى نسبة تقدر ب48% من حيث ان نسبة نادرا كانت 42% ودائما كانت بنسبة 10%.

2- حظيت الإنتخابات الرئاسية الأمريكية لسنة 2020 بإهتمام الرأي العام الجزائري بنسبة 46%.

3- الوسيلة الإعلامية التي تابع من خلالها الرأي العام الجزائري سير الإنتخابات الأمريكية 2020 هي القنوات الإخبارية التلفزيونية العمومية.

4- الإستمالات المستخدمة في الإنتخابات الأمريكية 2020 حسب الرأي العام الجزائري هي إستمالات عقلية بنسبة 46%.

5- كان تقييم الرأي العام الجزائري لوعود الفائز في الإنتخابات الأمريكية لسنة 2020 أجابت الغالبية ب لا اعلم بنسبة 82%.

6- كانت إتجاهات الرأي العام الجزائري نحو الإنتخابات الأمريكية مختلفة حيث كانت نسبة الذين أجابوا بنعم 86% والذين أجابوا ب لا 32%.



الخلاصة

في محاولة منا للتعرف على إتجاهات الرأي العام الجزائري نحو إنتخابات الرئاسة الأمريكية 2020 قمنا بتناول موضوع الدراسة من خلال فصول كانت بمثابة أرضية للوصول إلى صلب الموضوع وإستعانة بأدوات الدراسة المتمثلة في إستمارة إسيانية وهذا بغية الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها حيث إستخلصنا في الأخير إطلاع الرأي العام الجزائري بالشأن السياسي الأمريكي ما بين مهتم بسبب الفضول الذي قاده إلى متابعة الشأن السياسي الأمريكي لمعرفة كيفية سيره وغير مهتم لأنه لا يهتم بالشأن سياسي غير شأن بلاده.

A stack of papers is shown, with the top sheet being a light orange color. A paperclip is attached to the top edge of the stack. In the center of the top sheet, there is a rectangular label with a slightly darker orange background. The label contains the Arabic text 'المراجع' (Al-Murajj) written in a bold, black, stylized font.

المراجع

الكتب العربية:

- 1- بشير صالح، مباحث البحث التربوي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديثة، الكويت، 2000.
- 2- د. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1437 هجري، 2016 ميلادي.
- 3- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحر اوي، كمال شريف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2006.
- 4- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم، الجزائر، ط1، 2007.
- 5- أبو شنب، جمال محمد، أصول الفكر والبحث العلمي، نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي، إدارة المعرفة، الإسكندرية، 2002.
- 6- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 8- محم أوزي، تحليل مضمون ومنهجية البحث، الرباط، العربية للنشر والطباعة، 1993.
- 9- سناد محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 10- سمير محمد حسين، الرأي العام (الأسس النظرية والجوانب المنهجية، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
- 11- صديق حسين، الإتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 03 و 04، 2014.
- 12- بهاز لويزة، جمعية أولاد حيمودة، إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، العدد 15، 2011، ص 284.
- رشيد حمليل، الحرب والرأي العام والدعاية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 13- أحمد بدر، الرأي العام، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 1998.
- 14- جمال مجاهد، الرأي العام وقياسه الأسس النظرية والمنهجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010.
- 15- رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، جروس برس، طرابلس، لبنان، 1991.
- 16- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 17- محمد منير حجاب، أساسيات الراي العام، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1998.
- 18- رشيد حمليل، الحرب والرأي العام والدعاية، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر، 2007.
- 19- هاني رضا، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1998.
- 20- احمد عطية الله، القاموس السياسي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968.

- 21- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار الهدى، الجزء الأول
- 22- سالي الصيفة، الإنتخابات إطار ضابط ومعايير دالة، مجلة دورية، دراسات إستراتيجية، الجزائر، العدد 07، جوان 2009.
- 23- فؤاد مطير المشري، التجارب الإنتخابية في العالم، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 24- عبدو سعد وآخرون، النظم الإنتخابية، بيروت، منشورات حلي الحقوقية للطباعة والنشر وتوزيع الكتب الإلكترونية، 2005.
- 25- كمال الغالي، مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية، مطبعة الرياض، دمشق، 1981
- 26- ردمون رباط، الوسيط في القانون الدستوري، النظرية القانونية في الدولة وحكمها، الجزء 2، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1971.
- 27- جاي جودوين، الإنتخابات الحرة والنزاهة، القانون الدولي والممارسة العملية، ترجمة أحمد منير فايزة حكيم، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، الطبعة الأولى، مصر، 2000.
- 28- عبد الغني بسيوني، النظم السياسية، منشأة المعارف، 2004.
- 29- علي عبد الغاني، القانون الدستوري، بدون تاريخ.
- 30- شعبان أحمد رمضان، الوسيط في الأنظمة السياسية والقانون الدستوري، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2009.
- 31- محمد أسس جعفر، النظم السياسية والقانون الدستوري.
- 32- محمد المحدوب، القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان وأهم الأنظمة الدستورية والسياسة في العالم، الدار الجامعية للطباعة، 2000.
- 33- عبدو سعد، النظم الإنتخابية دراسة حول العلاقة بين النظام السياسي والإنتخابي، منشورات حلي، بيروت، 2005.
- 34- خالد سمارة الزغبي، تشكيل المجالس المحلية وأثره على كفايته، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984.
- 35- الدكتور نضال فواز العبود، الإنتخابات الأمريكية الأبعاد التاريخية والسياسية والدستورية، مركز دراسات الوحدة العربية.
- 36- عبد العزيز سليمان وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث، بيروت، دار النهضة العربية، 1973.
- 37- منير العكش، أمريكا والإبادة الجماعية، حق التضحية بالآخر، بيروت، لندن، دار رياض الريس للكتب والنشر، 2002

مذكرات ودراسات وابحاث:

- 1-حنان فلاح،سليم زقوت،الإتجاه نحو الحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة،رسالة الماجستير،جامعة الإسلامية،غزة،2000.
- 2 -فريدة مزياي،المجلس الشعبي المحلي في ظل نظام التعددية السياسية في التشريع الجزائري،أطروحة دكتوراه،كلية الحقوق،جامعة قسنطينة،2005.
- 3-سهام إبراهيم كامل محمد،مفهوم الإتجاه،مذكرة ماجستير في التربية(رياض الأطفال)،جامعة القاهرة.
- 4-جبار كنزة،إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية،رسالة ماجستير،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2014.
- 5-فريدة مزياي،المجلس الشعبي المحلي في نظام التعددية السياسية في التشريع الجزائري،أطروحة دكتوراه،كلية الحقوق،جامعة قسنطينة،2005.

كتب اجنبية:

- 1-mucchiclli roger.l'analyse de contenu des communications.3eme edition paris.les brairies technique.entreprise moderneet les editions.ese1979.
- ² -a.alexander hamilton.james madison and john and john jay.the fedalist(new york.the new american library.1961).
- ³ -max larner.america as a civilization(newyork.simon and schuster publication.1957)

مواقع الكترونية:

- 1- El biled net/www.facebook.com



الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

نرجو منك تعبئة البيانات الآتية وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المقابل للإجابة المناسبة

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن: اقل من 25 سنة من 25 الى 35 سنة اكثر من 35 سنة
- 3- المستوى التعليمي: ثانوي جامعي دراسات عليا
- غير متعلم

المحور الثاني : هل يهتم الراي العام الجزائري نحو الانتخابات الامريكية 2020.

4- هل يهتم الراي العام الجزائري بالشان السياسي العالمي ؟

- نعم لا احيانا

5- مامدى اطلاع الراي العام الجزائري بالشان السياسي الدولي

- دائما أحيانا نادرا

6- ماهي اهم القارات التي تحظى باهتمام الراي العام الجزائري ؟

رتب ذلك حسب الأولوية

- قارة افريقيا
- قارة اروبا
- قارة أمريكا
- أمريكا اللاتينية
- قارة آسيا

7- هل تتابع الشان السياسي الأمريكي ؟

- دائما أحيانا نادرا

8- ماهي اهم القضايا السياسية التي تحظى باهتمامك

- 1- الانتخابات الامريكية
- 2- دعم الولايات المتحدة اللامشروط لإسرائيل
- 3- التواجد العسكري الأمريكي خارج بلاده
- 4- استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو نحو القضايا المصيرية العربية

9- في حال تم اختيارك للاختيار الأول في السؤال السابق ، عبر أي وسيلة او وسيط

اعلامي تابعت سير الانتخابات الامريكية 2020 ؟

- 1- القنوات الإخبارية التلفزيونية

- 2- مواقع شبكة الانترنت
- 3- الإذاعات الدولية
- 4- الصحف
- 10- ما صيغة ملكية هذه الوسائط التي تابعت من خلالها سير الانتخابات الأمريكية؟
- 1- قنوات إخبارية تلفزيونية عمومية
- 2- قنوات إخبارية تلفزيونية خاصة
- 3- مواقع شبكة الانترنت العمومية
- 4- مواقع شبكة الانترنت الخاصة
- 5- إذاعات دولية عمومية
- 6- إذاعات دولية خاصة
- 7- صحف عمومية
- 8- صحف خاصة
- 11- ما طبيعة لغة الوسيلة التي تابعت من خلالها سير الانتخابات الأمريكية 2020؟
- وسائل عربية
- وسائل اجنبية
- 12- ماهي الاستمالات التي لاحظتها من خلال متابعتك للانتخابات الأمريكية
- عاطفية عقلية تخويف
- 13- هل كونت لديك الانتخابات الأمريكية اتجاهات؟
- نعم لا
- في حال الإجابة بنعم ما طبيعة هذا الاتجاه؟

- 14- ما هي اتجاهاتك نحو الانتخابات الأمريكية؟
- اتجاه ايجابي اتجاه سلبي اتجاه محايد
- 15- هل ترى ان الانتخابات الأمريكية جرت في ظروف عادية
- نعم لا
- 16- كيف كانت حدة الخطاب السياسي لدى كل من المترشحين
- 1- خطاب سياسي معتدل
- 2- خطاب سياسي عنصري
- 3- خطاب سياسي إستقرائي
- 17- ما تقييمك لوعود الفائز بالانتخابات الأمريكية
- وفي المترشح بما وعد
- لم يفي المترشح بما وعد
- لا اعلم

النوع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	22	44,0	44,0	44,0
	أنثى	28	56,0	56,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 25 من أقل	28	56,0	56,0	56,0
	سنة 35 إلى 25 من	12	24,0	24,0	80,0
	سنة 35 من أكثر	10	20,0	20,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	20	40,0	40,0	40,0
	جامعي	22	44,0	44,0	84,0
	عليا دراسات	6	12,0	12,0	96,0
	متعلم غير	2	4,0	4,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

العالمي السياسي بالشأن الجزائري العام الرأي يهتم هل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	24,0	24,0	24,0
	لا	5	10,0	10,0	34,0
	أحيانا	33	66,0	66,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الدولي السياسي بالشأن الجزائري العام الرأي إطلاع مدى ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	12	24,0	24,0	24,0
	أحيانا	28	56,0	56,0	80,0
	نادرا	10	20,0	20,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الجزائري العام الرأي باهتمام تحظى التي القارات أهم هي ما

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide إفريقيا قارة	36	72,0	72,0	72,0
أوروبا قارة	7	14,0	14,0	86,0
أمريكا قارة	6	12,0	12,0	98,0
آسيا قارة	1	2,0	2,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الأمريكي السياسي الشأن تتابع هل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide دائما	5	10,0	10,0	10,0
أحيانا	24	48,0	48,0	58,0
نادرا	21	42,0	42,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

باهتمامك تحظى التي السياسية القضايا أهم هي ما

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الأمريكية الانتخابات	23	46,0	46,0	46,0
اللامشروط المتحدة الولايات دعم لإسرائيل	16	32,0	32,0	78,0
بلاده خارج الأمريكي العسكري التواجد	2	4,0	4,0	82,0
نحو الفيتو لحق المتحدة الولايات إستخدام العربية المصرية القضايا	9	18,0	18,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

2020 الأمريكية الانتخابات سير تابعت إعلامي وسيط أو وسيلة أي عبر السابق، السؤال في الأول للخيار اختياريك تم حال في

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide التلفزيونية الإخبارية القنوات	10	20,0	20,0	20,0
الأنترنت شبكة مواقع	13	26,0	26,0	46,0
الدولية الإذاعات	1	2,0	2,0	48,0
من الأول الجواب يختاروا لم الذين السابق السؤال	26	52,0	52,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الأمريكية الانتخابات سير خلالها من تابعت التي الوسائط هذه ملكية صيغة هي ما

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	عمومية تلفزيونية إخبارية قنوات	25	50,0	50,0	50,0
	خاصة تلفزيونية إخبارية قنوات	2	4,0	4,0	54,0
	عمومية الأنترنت شبكة مواقع	17	34,0	34,0	88,0
	خاصة الأنترنت شبكة مواقع	3	6,0	6,0	94,0
	خاصة دولية إذاعات	2	4,0	4,0	98,0
	عمومية صحف	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

2020 الأمريكية الإنتخابات سير خلالها من تابعت التي الوسيلة لغة طبيعة ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عربية وسائل	37	74,0	74,0	74,0
	أجنبية وسائل	13	26,0	26,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الأمريكية للانتخابات متابعتك خلال من لاحظتها التي الاستمالات هي ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عاطفية	16	32,0	32,0	32,0
	عقلية	23	46,0	46,0	78,0
	تخويف	11	22,0	22,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

إتجاهات الأمريكية الانتخابات لديك كونت هل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	32,0	32,0	32,0
	لا	34	68,0	68,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الإتجاه هذا طبيعة ما بنعم الإجابة حالة في

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أجابوا الذين	10	20,0	20,0	20,0
	يجيبوا لم الذين	6	12,0	12,0	32,0
	نعم بـ يجيبوا لم الذين	34	68,0	68,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الأمريكية الانتخابات نحو اتجاهك هي ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إيجابي إتجاه	16	32,0	32,0	32,0
	سلبى إتجاه	12	24,0	24,0	56,0
	محايد إتجاه	22	44,0	44,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

عادية ظروف في جرت الأمريكية الانتخابات أن ترى هل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	50,0	50,0	50,0
	لا	25	50,0	50,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

المرشحين من كل لدى السياسي الخطاب حدة كانت كيف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معتدل سياسي خطاب	31	62,0	62,0	62,0
	عنصري سياسي خطاب	13	26,0	26,0	88,0
	أستقراطي سياسي خطاب	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الأمريكية بالانتخابات الفانز لوعود تقييمك ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	وعد بما المترشح وفي	4	8,0	8,0	8,0
	وعد بما يفى لم	5	10,0	10,0	18,0
	أعلم لا	41	82,0	82,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	